

فيما لا يستغني عنه أحد

للإمام المحدِّث الفقيه يحيى بن أبي بكر العامري الشافعي
(٨١٦ - ٨٩٣ هـ)






العُدَدُ
فيما لا يستغني عنه أحدُ


بسم الله الرحمن الرحيم

العُدَد

فيما لا يستغني عنه أحد

تأليف

الإمام المحدِّث الفقيه
عمادُ الدِّينِ أبي زكريَّا يحيى بنِ أبي بكرِ بنِ محمَّدٍ العامريّ
اليمانيّ الحرضيّ الشَّافعيّ
رحمه الله تعالى
(٨١٦ - ٨٩٣ هـ)

دار المنهاج

الطَّبعَة الأولى

١٤٣٩هـ ـ ٢٠١٨م

اسم الكتاب : العدد فيها لا يستغني عنه أحد

المؤلف : الإمام العامري (ت ٨٩٣ هـ)

الإعداد : مركز دار المنهاج للدراسات

موضوع الكتاب : أدعية وأوراد

مقاس الكتاب : (١٥ سم)

تصنيف ديوي الموضوعي : (٢١٨)

عدد الأجزاء : (١)

عدد المجلدات : (١)

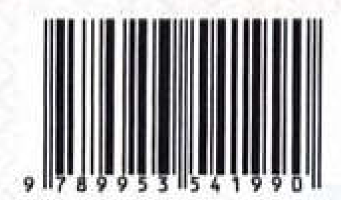
نوع الورق : شاموا فاخر

نوع التجليد : مجلَّد كرتوناج

عدد الصفحات : (١٦٠ صفحة)

عدد ألوان الطباعة : لونان

التصميم والإخراج : مركز المنهاج للصف والإخراج الفني



الرقم المعياري الدولي

ISBN : 978 - 9953 - 541 - 99 - 0



دار المنهاج

لبنان ـ بيروت

هاتف : 806906 05 ـ فاكس : 813906 05

دار المنهاج للنشر والتوزيع

لصاحبها عمر سالم باجخيف

وفقه الله تعالى

المملكة العربية السعودية ـ جدة

حي الكندرة ـ شارع الملك فهد ـ جانب البنك الفرنسي

هاتف رئيسي 6326666 12 00966

المكتبة 6322471 ـ فاكس 6320392

ص . ب 22943 ـ جدة 21416

عضو في الاتحاد العام للناشرين العرب

عضو في إدارة جمعية الناشرين السعوديين

عضو في نقابة الناشرين في لبنان

www.alminhaj.com

E-mail: info@alminhaj.com

الموزعون المعتمدون داخل المملكة العربية السعودية

جدة

مكتبة دار كنوز المعرفة

هاتف 6570628 . 6510421

مكة المكرمة

مكتبة الأسدي

هاتف 5570506 . 5273037

مكة المكرمة

مكتبة نزار الباز

هاتف 5473838 . فاكس 5473939

المدينة المنورة

دار البدوي

هاتف 0503000240

المدينة المنورة

مكتبة الزمان

هاتف 8366666 . فاكس 8383226

الرياض

مكتبة جرير

وجميع فروعها داخل المملكة وخارجها

هاتف 4626000 . فاكس 4656363

الرياض

مكتبة العبيكان

وجميع فروعها داخل المملكة

هاتف 4654424 . فاكس 2011913

الرياض

دار التدمرية

هاتف 4924706 . فاكس 4937130

الدمام

مكتبة المتنبي

هاتف 8344946 . فاكس 8432794

الطائف

مكتبة أم هاني

هاتف 7320809

عرعر

مكتبة المتنبي العلمية

هاتف 6628586

الموزّعون المعتمدون خارج المملكة العربيّة السّعوديّة

الجمهورية اليمنية

مكتبة تريم الحديثة - حضرموت

هاتف 417130 - فاكس 418130

دولة قطر

مكتبة الثقافة - الدوحة

هاتف 44421132 - فاكس 44421131

جمهورية مصر العربية

دار السلام - القاهرة

هاتف 22741578 - فاكس 22741750

مكتبة نزار الباز - القاهرة

هاتف 25060822 - جوال 0122107253

الإمارات العربية المتحدة

حروف للنشر والتوزيع - أبو ظبي

هاتف 5593007 - فاكس 5593027

مكتبة الإمام البخاري - دبي

هاتف 2977766 - فاكس 2975556

دولة الكويت

مكتبة دار البيان - حَوَلي

تلفاكس 22616490 - جوال 99521001

دار الضياء للنشر والتوزيع - حَوَلي

هاتف 22658180 - فاكس 22658180

المملكة المغربية

دار الأمان - الرباط

هاتف 0537723276 - فاكس 0537200055

الدار العالمية - الدار البيضاء

هاتف 052282882 - فاكس 052283354

مملكة البحرين

مكتبة الفاروق - المنامة

هاتف 17272204 - فاكس 17256936

مكتبة الريان - المنامة

هاتف 0097339247759

الجمهورية اللبنانية

الدار العربية للعلوم - بيروت

هاتف 785107 - فاكس 786230

مكتبة التمام - بيروت

هاتف 707039 - جوال 03662783

المملكة الأردنية الهاشمية

دار محمد دنديس - عمّان

هاتف 4653390 - فاكس 4653380

الجمهورية العربية السورية

مكتبة المنهاج القويم - دمشق

هاتف 2235402 - فاكس 2242340

جمهورية العراق

مكتبة دار الميثاق - الموصل

هاتف 7704116177 - فاكس 7481732016

جمهورية الجزائر

دار البصائر - الجزائر

هاتف 021773627 - فاكس 021773625

جمهورية الصومال

مكتبة دار الزاهر ـ مقديشو

هاتف 00252591131

جمهورية تشاد

مكتبة الشيخ التيجاني ـ أنجامينا

هاتف 0023599978036

جمهورية أندونيسيا

دار العلوم الإسلامية ـ سوروبايا

هاتف 006231352297

جوال 00623160222020

ماليزيا

مكتبة توء كنالي ـ كوالا لمبور

هاتف 00601115726830

جمهورية داغستان

مكتبة دار الرسالة ـ محج قلعة

هاتف 0079285708188

مكتبة نور الإسلام ـ محج قلعة

هاتف 0079882124001

الهند

دار الكتاب العربي ـ كيرلا

هاتف 0091483274003

جوال 00919946476748

مكتبة الشباب العلمية ـ لكنهو

هاتف 00919198621671

جمهورية جنوب أفريقيا

دار الإمام البخاري

هاتف 002711421082

الجمهورية التركية

مكتبة الإرشاد ـ إستانبول

هاتف 02126381633 ـ فاكس 02126381700

جمهورية فرنسا

مكتبة سنا ـ باريس

هاتف 0148052928 ـ فاكس 0148052997

إنكلترا

دار مكة العالمية ـ برمنجهام

هاتف 01217739309 ـ جوال 07533177345

فاكس 01217723600

الولايات المتحدة الأمريكية

مكتبة الإمام الشافعي ـ جورجيا

هاتف 0017036723653

أستراليا

المكتبة الإسلامية

هاتف 0061297584040



فيرجن وفروعها في العالم العربي

جميع إصداراتنا متوافرة على



موقع مكتبة نيل وفرات . كوم لتجارة الكتب

www.nwf.com



موقع رائد لتجارة الكتب والبرمجيات العربية

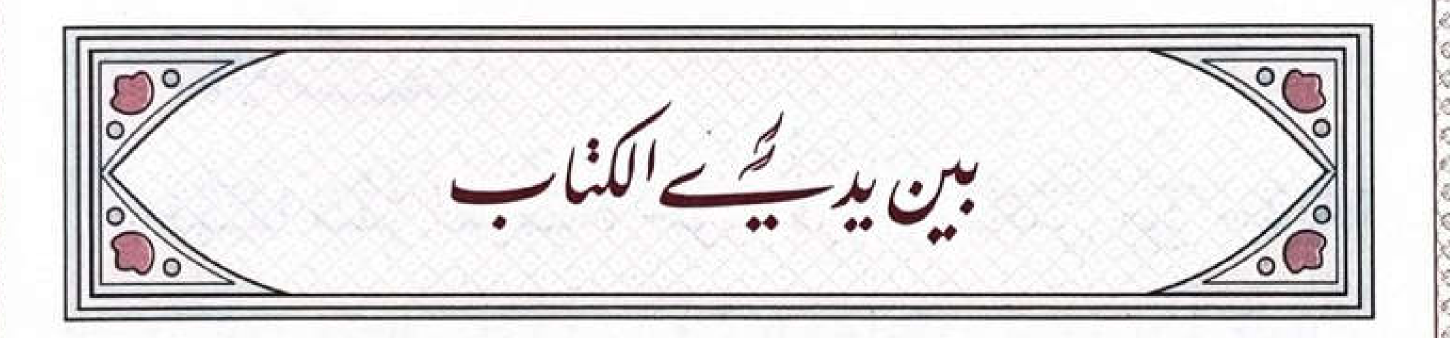
www.furat.com

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى



وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ

سورة البقرة : (١٥٢)



بين يدي الكتاب

الحمدُ للهِ العزيزِ الغفارِ ، الذي قدَّرَ الأقدارَ ، وصرَّفَ الأمورَ وكوَّرَ الليلَ على النهارِ ؛ تبصرةً لأولي الأبصارِ ، اصطفىٰ مِنْ خلقِهِ مَنْ شاءَ فجعلَهُم في جملةِ الأخيارِ ، ووفَّقَ مَنْ أرادَ وجعلَهُ معَ الأبرارِ ، وزهَّدَ مَنْ أحبَّهُ في هٰذهِ الدارِ ، فتنافسوا في مرضاتِهِ وتأهَّبوا لدارِ القرارِ ، واجتنبوا ما يُسخطُهُ سبحانَهُ لِيقيَهُم حرَّ النارِ ، فواظبوا على الأذكارِ بالعشيِّ والإبكارِ ، وفي آناءِ الليلِ وأطرافِ النهارِ ، فاستنارَتْ قلوبُهُم بلوامعِ الأنوارِ .

والصلاةُ والسلامُ على المصطفى المختارِ ، وعلىٰ آلِهِ وأصحابِهِ الأخيارِ ، ومَنْ تبعَهُم بإحسانٍ إلىٰ يومِ القرارِ .

أما بعد :

فهـٰذا سِفْرٌ لطيفٌ ، حوىٰ دُرراً ونفائسَ مِنْ حديقةِ السنةِ النبويةِ المطهَّرةِ ، **رتَّبَهُ المؤلفُ رحمَهُ اللهُ تعالىٰ** بشكلٍ مختصرٍ **علىٰ عملِ اليومِ والليلةِ** مِنَ الاستيقاظِ إلىٰ أذكارِ الصباحِ والمساءِ ، وأذكارِ الصلواتِ والأمورِ العارضاتِ ، إلىٰ أذكارِ الصومِ ثمَّ النومِ ، وما بينَ ذٰلكَ مِنَ المهمَّاتِ .

وعنوانُ الكتابِ يُنبيكَ بمقصودِهِ ، فقد قالَ : « **العُدَدُ فيما لا يَستغني عنهُ أحد** » فهوَ بلسانِ الحالِ يقولُ : لا ينبغي لصغيرٍ ولا كبيرٍ ، ولا عالمٍ ولا جاهلٍ ، ولا رجلٍ ولا امرأةٍ . . أن يغيبَ عنهُ ما في هـٰذا السِّفرِ المباركِ مِنَ الأذكارِ النبويةِ .

إنَّ الأذكارَ النبويةَ حصونٌ واقيةٌ ، ودروعٌ سابغةٌ مِنْ كثيرٍ مِنَ الأدواءِ والأمراضِ التي نشكو منها ؛ فالدعاءُ

عدوُّ البلاءِ ، يدافعُهُ ويعالجُهُ ، ويمنعُ نزولَهُ ويرفعُهُ ، وهوَ مخُّ العبادةِ ؛ لأنَّ الداعيَ المخلصَ أيقنَ أنَّ الأبوابَ أُغلقَتْ في وجهِهِ إلَّا بابَ الكريمِ سبحانَهُ ، الذي ينادي عبادَهَ كلَّ ليلةٍ : أَلَا هل مِنْ مسترزقٍ فأرزقَهُ ، أَلَا هل مِنْ مستنصرٍ فأنصرَهُ . . . إلىٰ آخرِ الحديثِ المشهور ، حتىٰ يطلعَ الفجرُ .

وقد قالَ أهلُ العلمِ : **عليكَ بالأدعيةِ النبويةِ ؛ فإنَّها تعرفُ طُرقَ السماءِ** ، وقد ندبَنا سبحانَهُ إلىٰ كثرةِ ذكرِهِ فقالَ : ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ﴾[1] .

وفضيلةُ الذِّكرِ لا تنحصرُ في التسبيحِ والتهليلِ والتحميدِ والتكبيرِ ونحوِها ، **بل كلُّ عاملٍ للهِ تعالىٰ بطاعةٍ** . . فهوَ ذاكرٌ للهِ تعالىٰ ، وقالَ سبحانَهُ وتعالىٰ :

---

(١) سورة البقرة : (١٥٢) .

﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [(١)] .

واختُلِفَ كيفَ يكونُ العبدُ مِنَ الذاكرينَ اللهَ كثيراً ، فقالَ سيدُنا ابنُ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهُما : (**المرادُ** : يذكرونَ اللهَ في أدبارِ الصلواتِ ، وغُدوّاً وعشيّاً ، وفي المضاجعِ ، وكلَّما استيقظَ مِنْ نومِهِ ، وكلَّما غدا وراحَ مِنْ منزلِهِ . . ذكرَ اللهَ تعالىٰ) .

وقالَ مجاهدٌ رحمَهُ اللهُ تعالىٰ : (لا يكونُ [العبدُ] مِنَ الذاكرينَ اللهَ تعالىٰ كثيراً والذاكراتِ حتىٰ يذكرَ اللهَ تعالىٰ قائماً وقاعداً ومضطجعاً) كما في « تفسيرِ الواحديِّ » ، و« الأذكارِ » للإمامِ النوويِّ رحمَهُما اللهُ تعالىٰ [(٢)] .

---

(١) سورة الأحزاب : (٣٥) ، وانظر كتاب « الأذكار » للإمام النووي رحمه الله تعالىٰ (ص ٣٨) .

(٢) الوسيط في تفسير القرآن المجيد (٤٧١/٣) ، الأذكار (ص ٣٩) .

وسُئِلَ الشيخُ الإمامُ أبو عمرٍو بنُ الصلاحِ رحمَهُ اللهُ عَنِ القَدْرِ الذي يصيرُ بهِ مِنَ الذاكرينَ اللهَ كثيراً ، فقالَ : (إذا واظبَ على الأذكارِ المأثورةِ المثبتةِ صباحاً ومساءً ، وفي الأوقاتِ والأحوالِ المختلفةِ ليلاً ونهاراً - وهي مبينةٌ في كتابِ عملِ اليومِ والليلةِ - . . كانَ مِنَ الذاكرينَ اللهَ تعالىٰ كثيراً ، واللهُ أعلمُ) انتهىٰ مِنْ كتابِ « الأذكارِ »[1] .

وهٰذا السِّفرُ الذي بينَ أيدينا يُحقِّقُ هٰذهِ الغايةَ ، فلا ينبغي لمؤمنٍ أن يستغنيَ عمَّا فيهِ ، وقدِ اقتصرَ المؤلفُ رحمَهُ اللهُ تعالىٰ على الصحيحِ والحسنِ ؛ فقد ختمَ كتابَهُ بقولِهِ : (وهٰذا آخرُ ما يسَّرَ اللهُ تعالىٰ جمعَهُ ممَّا يصلحُ للمقتصدِ ، القانتِ المتعبِّدِ ، فلتطمئنَّ نفسُكَ أيُّها الناظرُ فيما حواهُ مِنَ الوعودِ علىٰ

---

(١) الأذكار (ص ٣٩) .

لسانِ الصادقِ المصدوقِ ؛ فإنِّي لم أُخرِّجْ فيهِ حديثاً ضعيفاً ولا معلولاً)[1] .

ولقدِ اعتمدَ المؤلفُ غالباً روايةَ الإمامِ النوويِّ رحمَهُما اللهُ تعالىٰ في كتابِهِ « الأذكارِ » ونِعْمَ الأصلُ لهٰذا الفرعِ ، فطابَ المحتِدُ والمورِدُ .

فإليكُم هٰذهِ الدرَّةَ النفيسةَ ، التي تأخذُ بأيدينا إلىٰ سلوكِ المنهجِ النبويِّ في حياتِنا ، وتنظمُ لنا أوقاتَنا وأذكارَنا ؛ فإنَّ الأنفاسَ خزائنُ ، سنجدُ ما نضعُهُ فيها ، والندمُ يومَ القيامةِ مِنْ وجودِ خزانةٍ فارغةٍ .

قالَ العلامةُ الأديبُ المؤرِّخُ عمارةُ اليمنيُّ المتوفَّىٰ سنةَ (٥٦٩ هـ) رحمَهُ اللهُ تعالىٰ كما في « وَفَياتِ الأعيانِ »[2] :

---

(١) انظر ما سيأتي (ص ١٤٢) .

(٢) وفيات الأعيان (٣/٤٣٤) .

إذا كانَ رأسُ المالِ عمرَكَ فاحترِزْ

عليهِ مِنَ الإنفاقِ في غيرِ واجبِ

فبينَ اختلافِ الليلِ والصبحِ مَعْرَكٌ

يكرُّ علينا جيشُهُ بالعجائبِ

هٰذا وإنَّ **دارَ المنهاجِ العامرةَ** لَتفخرُ بتقديمِ هٰذا الكتابِ النافعِ المفيدِ ، ونسألُ اللهَ قَبوله والنفعَ بهِ ؛ إنَّهُ سميعٌ مجيبٌ .

وصلّى الله على سيّدنا محمّدٍ وآله وصحبه وسلّم

يوم الاثنين

(١٠) جمادى الآخرة (١٤٣٩ هـ)

(٢٦) فبراير/ شباط (٢٠١٨ م)

الناشر

ترجمة
الإمام الحافظ ، المحدّث الفقيه
عماد الدّين أبي زكريّا يحيى بن أبي بكر العامريّ[1]

اسمه ونسبه ومذهبه

هو الإمام الحافظ ، الشيخ الفقيه ، العلامة المحدِّث ، الولي الصالح : **عماد الدين أبو زكريا يحيى بن أبي بكر** بن محمد بن يحيى بن محمد بن حسن[2] العامري اليماني الحَرَضي الشافعي .

---

(١) ترجمته في « الضوء اللامع » (١٠/٢٢٤) ، و« وجيز الكلام في الذيل علىٰ دول الإسلام » (٣/١٠٤٣) ، و« الجزء اللطيف » (ص ٤٨٥) ، و« قلادة النحر » (٦/٤٨٠ ـ ٤٨١) ، و« المشرع الروي » (٢/٣٥) ، و« البدر الطالع » (ص ٨٤٦) ، و« الأعلام » (٨/١٣٩) ، و« معجم المؤلفين » (٤/٨٨ ـ ٨٩) ، و« هجر العلم ومعاقله في اليمن » (١/٤٥٧ ـ ٤٥٨) ، و« مصادر الفكر الإسلامي في اليمن » (ص ٩٨ ، ١٣٨ ، ٣٣٤ ، ٤٩٦ ، ٥٦٣ ، ٥٨٢) .

(٢) في « البدر الطالع » (٨٤٦) : (حسين) .

مولده

ولد المترجَم له سنة (٨١٦ هـ) بحَرَض ؛ وهي بلدةٌ مشهورةٌ بأطراف اليمن ، **شرقُها** : الجبل ، **وغربها** : البحر ، **وشمالها** : جازان المخلاف السليماني ، **وجنوبها** : مور اليمن (١) ، وهي في الإقليم الأول ، وتُسقىٰ أرضها من سبعة أودية ، **خرج منها جماعة من العلماء** ، رحمهم الله تعالىٰ (٢) .

طلبه للعلم

نشأ المؤلف في بيت علمٍ وفقهٍ ؛ وترعرع بين يدي والده العلامة أبي بكر بن محمد الحرضي ، والوالد **هو القدوة المثلىٰ لأولاده** ، فمنذ أبصرت عيناه النور . . **بدأ بطلب العلم علىٰ يد والده** مع قريبه ورفيقه

---

(١) في « النسبة » : (هور اليمن) ولعلها سبق قلم .

(٢) انظر « النسبة إلى المواضع والبلدان » (ص ٢١٨) ، وضبط (الحَرَضي) بفتحتين .

إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم الحَرَضي ؛ كما ذكر ذٰلك الحافظ السخاوي [١] رحمه الله تعالىٰ .

شيوخه

لازم العامري والده ـ كما سبق ذكره قريباً ـ وخاصة في الفقه **حتىٰ فاق أقرانه** ، وبرع فيه حتىٰ **وُصِف بالفقيه** ، كما قاله الحافظ السخاوي [٢] .

ثم علَّ ونهل من معين علماء عصره ، **إلىٰ أن غدا كعبةً لطلاب العلم** ، وليس باستطاعتنا حصر شيوخه الذين أخذ عنهم كلهم ؛ **ولذا سنشير إلىٰ بعضٍ منهم** :

ـ والده العلامة الشيخ **أبو بكر بن محمد** بن يحيى بن محمد بن حسن **العامري اليماني الحَرَضي** الشافعي ، رحمه الله تعالىٰ .

---

(١) انظر « الضوء اللامع » (١/٣٣ ـ ٣٤) .

(٢) انظر « الضوء اللامع » (١٠/٢٢٤) .

ـ والعلامة الإمام **أحمد بن يحيى المُساوَى الحسني اليماني** ، المتوفىٰ سنة (٨٤١ هـ) ، صاحب كتاب « المسلك الرشيق إلىٰ بعض معاني الطريق » رحمه الله تعالىٰ .

ـ والعلامة الفقيه الصالح الورع ، المحقق المدقق ، عمدة الفتوىٰ : **محمد بن أبي الغيث بن أبي الغيث** بن علي القرشي اليماني الكَمَرَاني الشافعي ، المتوفىٰ بأبيات حسين سنة (٨٥٧ هـ) رحمه الله تعالىٰ ؛ **فقد رحل إليه علىٰ عادة العلماء** ، وأخذ عنه ، **ومن جملة ما أخذ عنه** : « تفسير البغوي » ، ولازمه حتىٰ تخرج به .

ـ ثم رحل إلىٰ مكة ؛ ليأخذ عن شيخ الإسلام وإمام الوقت ، القانت الناسك ، الحافظ مسند الآفاق العثماني ، القاهري الأصل ، المدني الشافعي **أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين** ، المعروف **بالمراغي** ، المتوفىٰ بمكة سنة (٨٥٩ هـ) رحمه الله تعالىٰ ، **ومما**

أخذه عنه : كتاب « التعريف بما أَنست الهجرة من معالم دار الهجرة » للمطري ، يقول المؤلف في كتابه « بهجة المحافل » : (وسمعته جميعاً بالمسجد الحرام من لفظ شيخنا إمام الوقت أبي الفتح **محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي** . . .)[1] أي : « التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة » .

وسمع منه أيضاً : ثلاثيات « الجامع الصحيح » قال في كتابه « بهجة المحافل » أيضاً : (ما أرويه عن شيخنا الإمام القانت الناسك الحافظ مسند الآفاق شرف الدين أبي الفتح **محمد بن أبي بكر بن الحسين العثماني المراغي** ثم المدني ، نضر الله وجهه ، سماعاً عليه لثلاثيات « الجامع الصحيح » وإجازة ومناولة من يده لجميعه بالمسجد الحرام ، تجاه بيت

---

(١) بهجة المحافل (ص ٥٤) .

الملك العلام ، سنة خمس وثلاثين وثمان مئة)[1] .

ـ والعلامة الإمام الحافظ المسند **تقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد القرشي الهاشمي العلوي** ، المعروف **بابن فهد** ، المتوفىٰ سنة (٨٧١ هـ) ، وكان المترجَم له يفتخر بشيخه ابن فهد رحمهما الله تعالىٰ ، قال في « بهجة المحافل » : (**ومن ذٰلك** : ما رويناه في « صحيح مسلم » بروايتي له عن شيخي الإمام الحافظ المسند تقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد القرشي الهاشمي العلوي ـ عرف **بابن فهد** ـ **إجازة مشافهة بالمسجد الحرام** ، سنة خمس وثلاثين وثمان مئة ، وهو ما سمعته علىٰ غيره)[2] .

---

(١) بهجة المحافل (ص ٧٣) .

(٢) بهجة المحافل (ص ٨٦) ، وقال أيضاً في كتابه المذكور (ص ٣٠٦) : (وروينا ذٰلك من عوالي شيخنا الإمام الحافظ **تقي الدين** ←

- ثم رحل إلى المدينة المنورة ، وأخذ عن علمائها ، منهم : الإمام الحافظ **محب الدين محمد بن أبي حامد المطري** ، حفيد جمال الدين المطري ، مؤلف كتاب « التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة » رحمهما الله تعالىٰ ، قال في « بهجة المحافل » : (وقال الشيخ الإمام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد المطري رحمه الله تعالىٰ في كتابه « تأليف ما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة » بروايتي لذلك عن شيخي الإمام الحافظ **محب الدين محمد بن أبي حامد المطري** حفيد المصنف قراءةً مني عليه لجميع الكتاب بالمسجد النبوي الشريف ، إلىٰ جانب المنبر المنيف)[1] .

← محمد ابن فهد القرشي الهاشمي العلوي ـ كان الله له ـ قراءةً مني عليه لجميعها بالمسجد الحرام ، سنة خمس وثلاثين وثمان مئة) .

(١) بهجة المحافل (ص ٥٤) .

ـ والشيخ **إبراهيم النحوي** ، رحمه الله تعالىٰ .

هٰذا غيضٌ من فيض بحر هٰذا الإمام ، وأخذ عن غيرهم من العلماء الأعلام ، **حتىٰ فاق أقرانه** ، وتصدر للتدريس في الفقه والحديث وغيرهما من العلوم .

تلاميذه

إن شهرة العالم وجلالته سببٌ في إقبال الطلبة عليه ، ومواظبتهم علىٰ دروسه ؛ لذا كثر الآخذون عن العلامة العامري ، وفيما يلي ذكر بعض من أخذ عنه وتتلمذ عليه :

ـ الشيخ العلامة **صديق بن إدريس بن محمد المَذْحِجي** اليماني الصوفي ، نزيل مكة ، المتوفىٰ سنة (٨٩٦ هـ) رحمه الله تعالىٰ ، يقول السخاوي : (أخذ عن يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري

الحرضي ، محدثها ، **بل شيخ تلك الناحية مصنَّفاً له في عمل اليوم والليلة** ، وآخر في التاريخ ، والتمس مني تقريظهما له)[1] .

- والإمام **الهادي عز الدين بن الحسن بن المؤيد** من علماء الزيدية باليمن ، قال الإمام الشوكاني : (ثم رحل إلىٰ تهامة ، فسمع الحديث علىٰ شيخه يحيى بن أبي بكر العامري المشهور ، مؤلف « البهجة » ، وغيرها ، سمع منه « سنن أبي داوود » ، **وأجازه في سائر كتب الحديث** ، وبرع في جميع العلوم ، وصنف وهو دون العشرين)[2] ، وتوفي سنة (٩٠٠ هـ) رحمه الله تعالىٰ .

- والفقيه الأديب الحافظ المحدث البارع في

---

(١) الضوء اللامع (٣/٣١٩ ـ ٣٢٠) .
(٢) البدر الطالع (٤٢٠ ـ ٤٢١) .

أشتات العلوم بدر الدين الحسين بن الصديق بن الحسين بن عبد الرحمٰن الأهدل ، قال العلامة عبد القادر العيدروس : (وأخذ عن يحيى العامري ، وبحث عليه « المنهاج »)[1] ، وتوفي سنة (٩٠٣ هـ) رحمه الله تعالىٰ .

- والفقيه العلامة المتقن المفنن رضي الدين صديق بن محمد الحكمي ، الشهير بالوزيغي[2] ، المتوفىٰ سنة (٩٠٣ هـ) رحمه الله تعالىٰ ، قال السخاوي : (وأخذ في الفقه عن عمر الفتىٰ ، وعبد الرحمٰن بن الطيب وغيرهما ، وفي الحديث عن الفقيه يحيى العامري)[3] .

- والشيخ الكبير ، والعلم الشهير ، شمس الشموس

---

(١) النور السافر (ص ٥٤) .

(٢) في « الضوء اللامع » : (بالوُزَيفي) بضم أوله ثم معجمة وفاء .

(٣) الضوء اللامع (٣/٣٢١) .

الشيخ **أبو بكر بن عبد الله العَيْدَرُوس باعلوي** ، وله « الجزء اللطيف في التحكيم الشريف » ، قال فيه : (ومنهم : سيدي وشيخي ، الفقيه الإمام ، الحافظ المحدِّث ، الحبر العلامة ، الولي الصالح : **يحيى بن أبي بكر العامري**)[1] ، وتوفي سنة (٩١٤ هـ) رحمه الله تعالىٰ .

- والشيخ الكبير العارف بالله تعالىٰ **عبد الرحمٰن بن الشيخ علي بن أبي بكر** ، قال العلامة

---

(١) الجزء اللطيف (ص ٤٨٥) ، وانظر « المشرع الروي في مناقب السادة الكرام آل أبي علوي » (٣٥/٢) فقد ذكر فيه : أن العلامة أبا بكر العيدروس دخل مدينة زبيد فأخذ عن شيخ الإسلام أحمد بن عمر المُزَجَّد ، وعن الإمام يحيى بن أبي بكر العامري ، صاحب « بهجة المحافل » ، وطلب منه أن يريه موضع الأصابع النبوية من ظهره ، فكشف له فرآه ؛ لأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسح علىٰ ظهره ، واستيقظ وأثر الأصابع النبوية ظاهرة في ظهره ، وبقي كذٰلك مدة حياته ، واشتهر ذٰلك في جهة اليمن .

الإمام عبد القادر العَيْدَرُوس صاحب « النور السافر » :

(واجتمع بالشيخ العلامة الصالح يحيى العامري ، وله منه إجازة ، وحكي : أنه لما اجتمع بالشيخ العامري ، وكان معه ابن عمه الشيخ أبو بكر العَيْدَرُوس ، فالتمسا منه أن يريهما موضع الأصابع النبوية من ظهره ، فكشف لهما عنها ، فرأوها بالعيان)[1] ، وتوفي سنة (٩٢٣ هـ) رحمه الله تعالىٰ .

ـ وشيخ الإسلام العلامة ، ذو التصانيف المفيدة ، والفتاوى السديدة ، المجمع علىٰ جلالته ، وتحريه وورعه ، أقضىٰ قضاة المسلمين ، **أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمٰن المَذْحِجي** السَّيفي المُرادي ، الشهير **بالمُزَجَّد** ، قال العلامة عبد القادر العيدروس صاحب « النور السافر » : (وأخذ الأصول عن

---

(١) النور السافر (ص ١٦٣) .

السيفكي ، والجبائي ، والحديث عن الحافظ يحيى العامري)[1] ، وتوفي سنة (٩٣٠ هـ) رحمه الله تعالىٰ .

وغيرهم كثير ممن نهل من معين المؤلف ، اقتصرنا علىٰ هـٰؤلاء للإيجاز في الترجمة .

مكانته وثناء العلماء عليه

وصفه الحافظ شمس الدين السخاوي رحمه الله تعالىٰ فقال عنه : (**محدِّثها** ، بل شيخ تلك الناحية وصالح اليمن الشافعي)[2] .

وقال العلامة أبو بكر العَيْدَرُوس : (ومنهم : **سيدي وشيخي** ، الفقيه الإمام ، **الحافظ المحدث** ،

---

(١) النور السافر (ص ١٩٦) .

(٢) انظر « الضوء اللامع » (١٠/٢٢٤) ، و« وجيز الكلام في الذيل علىٰ دول الإسلام » (٣/١٠٤٣) .

الحبر العلامة ، **الولي الصالح** : يحيى بن أبي بكر العامري)[1] .

وقال العالم المؤرخ أبو محمد الطيب بامخرمة : (**شيخ مشايخنا** ، الإمام العالم ، **الحافظ** ، الصالح العابد ، **غلب عليه علم الحديث** ، وكان فيه متقناً ، وعارفاً به وبطرقه وعلومه)[2] .

وقال الإمام الشوكاني : (**وهو محدث اليمن وشيخها**)[3] .

مؤلفاته

لقد ترك لنا الحافظ العامري مؤلفات عديدة ، هي

---

(١) انظر « الجزء اللطيف » (ص ٤٨٥) ، « المشرع الروي » (٣٥/٢) للشلي باعلوي .

(٢) انظر « قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر » (٤٨٠/٦ ـ ٤٨١) .

(٣) انظر « البدر الطالع » (ص ٨٤٦) .

نتاج علمه ، وثمرة جهده ، وكلها تدلُّ علىٰ سعة علمه واطلاعه ، منها :

- الرياض المستطابة في جملة من روي له في الصحيحين من الصحابة .

- كتاب في رجال الصحيحين .

- بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص السِّيَر والمعجزات والشمائل[1] .

- غربال الزمان في وفَيات الأعيان ، وهو كتابٌ في التاريخ والتراجم ، بدأ فيه من السنة الأولىٰ من الهجرة ، ووصل إلىٰ سنة (٧٥٠ هـ) .

- **العُدَد فيما لا يستغني عنه أحد** ؛ وهو كتاب في الأدعية ، ضمنه عمل اليوم والليلة ؛

---

(١) وقد أكرمنا الله بخدمته وتحقيقه تحقيقاً علمياً ، وصدر عن دار المنهاج العامرة ، ولله الحمد في الأولىٰ والآخرة .

وهو كتابنا هٰذا الذي نشرف بخدمته وتحقيقه .

- حادي القلوب إلىٰ وطن المحبوب .

- بيان الاعتقاد وما يكثر إليه احتياج العباد .

- التحفة الجامعة لمفردات الطب النافعة .

- ثبت العامري[1] .

- النبذة المهمة لنصيحة الأمة[2] .

وله مؤلفات أخرىٰ غير ذٰلك ، **نسأل المولىٰ سبحانه** : أن يهيِّئ لها من يزيل عنها غبار الزمن ، ويبعثها لترى النور من جديد .

---

(١) ذكره الطيب بامخرمة في « تاريخ ثغر عدن » (ص ٩١) فقال : (ولم يذكر الجندي ولا الخزرجي ما يدل علىٰ وصول الأديب سعد بن سعيد المنجدي إلىٰ ثغر عدن ، وإنما ذكرته هنا لأني رأيت في ثبت شيخ المحدثين في عصرنا بالديار اليمنية عماد الدين يحيى العامري ما يدل علىٰ دخوله إلىٰ ثغر عدن) .

(٢) كذا ذكره الأستاذ عبد الله بن محمد الحبشي في « مصادر الفكر الإسلامي في اليمن » (ص ٥٦٣) .

وفاته

توفي العلامة العامري بعد هٰذه الرحلة العلمية تَعلُّماً وتعليماً وتأليفاً ، سنة (٨٩٣ هـ) ببلده حَرَض .

قال السخاوي : (ومات بحَرَض في إحدى الجماديين ، سنة ثلاث وتسعين ، عن سبع وسبعين سنة ، **ممتَّعاً بسمعه وبصره** ، ودُفن بجوار مسجده الذي كان يُقرئ به من حَرَض)[١] .

وقال العلامة الطيب بامخرمة : (وتُوفي ببلده حَرَض في عاشر جمادى الأخرىٰ من سنة ثلاث وتسعين وثمان مئة)[٢] .

رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً

---

(١) انظر « الضوء اللامع » (١٠/٢٢٤) .

(٢) انظر « قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر » (٦/٤٨١) .



وصف النسخ الخطية

اعتمدنا في إبراز هٰذا السفر اللطيف النافع المبارك علىٰ **ثلاث مخطوطات**، وهٰذه هي :

النسخة الأولىٰ : نسخة مصورة من مكتبة وهبي بغدادي بإستنبول ذات الرقم (٩٤٩) .

تتألف هٰذه النسخة من (١٢) ورقة ، وتتألف الورقة من (١٧) سطراً ، وعدد كلمات السطر الواحد (١٢) كلمة تقريباً .

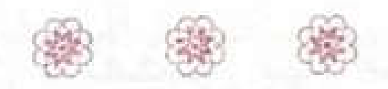
وهي نسخة نفيسة كاملة ، مقابلة علىٰ نسخة عتيقة كما أشار الناسخ في آخرها ، **وفي هامشها بلاغات متعددة** ، **وعناوين للمباحث** ، أثبتناها ضمن النص دون الإشارة إليها لكثرتها .

أثبت الناسخ عنوان الكتاب وزاد فيه ، واسم مؤلفه فقال : (كتاب « **العدد فيما لا يستغني عنه أحد مما يصلح للمقتصد القانت المتعبد** » تأليف سيدنا المحدث الصالح ، الورع الزاهد : **أبي زكريا عماد الدين يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري** ، عمر الله ببقائه ربوع الحديث النبوي ؛ آمين) وهٰذا يدل علىٰ أن نسخة الأصل التي نقلت هٰذه النسخة منها **كانت في حياة المؤلف** .

تاريخ نسخها : جاء في آخر هٰذه النسخة : (نجزَ بمنِّ الله وفضله ضحوة يوم الأحد ، التاسع والعشرون من شهر الحجة الحرام ، سنة عشرين ومئة وألف « ١١٢٠ هـ » بخط ناسخه لنفسه ، الفقير إلى الله سبحانه **أمحمَّد بن هادي بن محمد الرضا الخالدي** ، وفَّقه الله . . .) .

ثم قال مبيناً الأصل الذي نقل منه : (قال في الأم المنسوخ منها : تحرر في سادس وعشرين من شهر رمضان ، سنة خمس وثمانين وثماني مئة « ٨٨٥ هـ ») أي : **في حياة المؤلف** رحمه الله تعالىٰ ، وقبل وفاته بثماني سنين .

اتخذنا هٰذه النسخة أصلاً ، ورمزنا لها بـ (أ) .



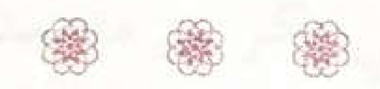
النسخة الثانية : نسخة مصورة من مكتبة خاصة متوافرة على الشابكة .

وهي ضمن مجموع ، تتألف من (٥) ورقات ، وتتألف الورقة الواحدة من (٣٣) سطراً ، وعدد كلمات السطر الواحد (١٣) كلمة تقريباً .

وهي نسخة كاملة ، خطها : نسخ مستعجل ، وفي هامشها بعض العناوين .

تاريخ نسخها : قال الناسخ في آخرها : (كان الفراغ من رقمه صبح يوم الجمعة « ١٢ » شهر محرم الحرام ، سنة « ١٢٠٤ هـ ») .

رمزنا لهٰذه النسخة بـ (ب) .



النسخة الثالثة : نسخة مصورة من مكتبة الجامع الكبير بصنعاء اليمن ، تفضل بها الدكتور وليد الربيعي جزاه الله خيراً .

تتألف هٰذه النسخة من (٧) ورقات ، وتتألف الورقة من (٢٣) سطراً ، وعدد كلمات السطر الواحد (١٢) كلمة تقريباً .

وهي نسخة كاملة ، مقابلة علىٰ نسخة أخرىٰ قبلها ، **وخطها** : نسخ مستعجل ، ولا تقِلُّ أهميةً عن سابقتيها .

تاريخ نسخها : قال الناسخ رحمه الله تعالىٰ :

(وكان الفراغ من رقمها في هٰذه الوريقات نهار الخميس وقت صلاة الضحىٰ في شهر شعبان الكريم ، سنة ألف ومئتين وسبعة وستين من الهجرة النبوية ، علىٰ صاحبها أفضل الصلاة والتسليم) .

وقال قبلها مبيناً لنسخة الأصل المنقول منها :

(قال في الأم : تم كتاب « **العدد فيما لا يستغني عنه أحد** » ، للشيخ العلامة المحدث الورع الزاهد **يحيى بن أبي بكر العامري** رحمه الله تعالىٰ في شهر المحرم سنة ألف ومئة واثنين وثلاثين) .

رمزنا لهٰذه النسخة بـ (ج) .

* * *



تم إخراج هٰذا السِّفر اللطيف وفق الخطوات التالية :

ـ **نسخ الكتاب** ، ومعارضته على النسخ الثلاث ، وتقديم **النسخة (أ) علىٰ غيرها** ؛ لنفاستها وأهميتها ، فهي نسخة مقابلة مهمة .

ـ **إثبات بعض مغايرات النسخ مما له فائدة** ، أو بيان معنىً ، أو له رواية .

ـ **حصر الآيات القرآنية** بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾ ، وكتابتها برسم المصحف الشريف من رواية حفص عن عاصم رحمهما الله تعالىٰ ، **مع ذكر تتمة الآيات في الهامش** إذا أشار المؤلف رحمه الله تعالىٰ لها في

الكتاب ؛ **تيسيراً على القارئ الكريم** ، ليمتثل الأمر ويأخذ الأجر .

- **عزو الأحاديث والآثار والنقولات** إلىٰ ما نسبه المؤلف ، **وتخريجه من المصادر المعتمدة** إن لم يشر لتخريجه مع الاختصار ؛ **لأن هـٰذا الكتاب لطيف الحجم** ، فلا نثقل كاهله بالتخريجات ، وقد صرح المؤلف بأنه لم يخرج فيه إلا الصحيح والحسن ، وقد اعتمد علىٰ كتاب « الأذكار » وعلىٰ روايته غالباً ، ولـذٰلك أحلنا في الهامش إلى « الأذكار » أحياناً ؛ لنلمح أنها رواية الإمام النووي رحمه الله تعالىٰ .

- **في النسخة** (أ) وضع الناسخ عناوين للمباحث في هامش النسخة ، **فاعتمدناها في نص الكتاب دون الإشارة كل مرة لكثرتها** ، وأضفنا بعض العناوين مما له فائدة بين معقوفين [ ] .

- توشية الكتاب بعلامات الترقيم المناسبة .

- **وضعنا بعض التعليقات** لإيضاح مشكل ، أو زيادة بيان ، أو شرح مبهم .

- **ترجمنا للمؤلف** ترجمة موجزة لطيفة .

- **صناعة فهرس** لموضوعات الكتاب .

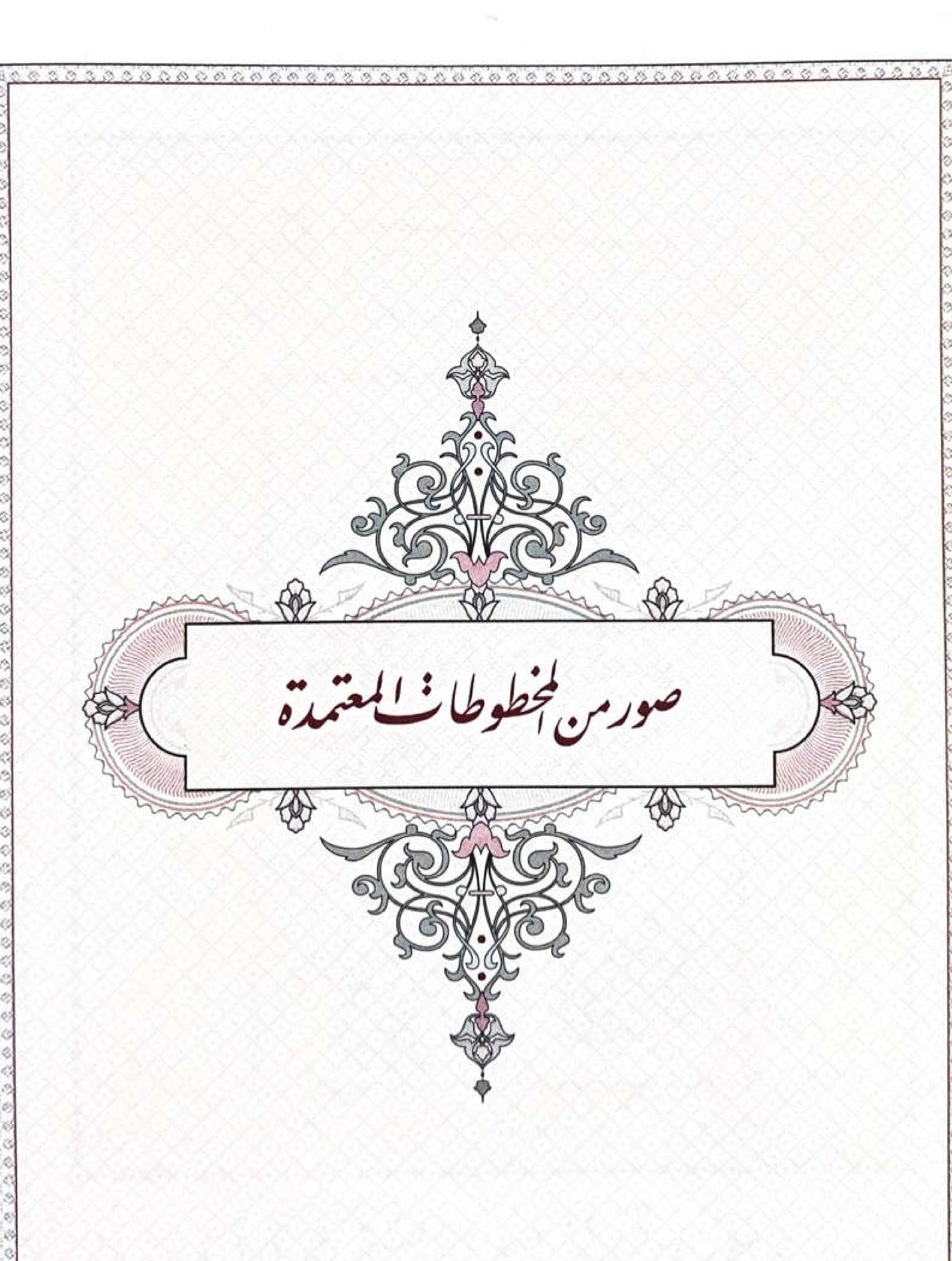
وفي الختام : نسأل الله التوفيق لما يحب ويرضىٰ من العمل ، والإخلاص وتجنب الخطأ والزلل ، والإعانة علىٰ نشر هٰذه الكنوز من ميراث الأجداد لينتفع بها الأولاد والأحفاد .

ونسأل الله : أن يجزي عنا المؤلف خير الجزاء ، وأن يتقبل هٰذا السفر ليكون في صحيفة حسناتنا ، **وأن يبارك لنا في الأوقات** والأعمال والأعمار ، وأن يحسن ختامنا أجمعين .

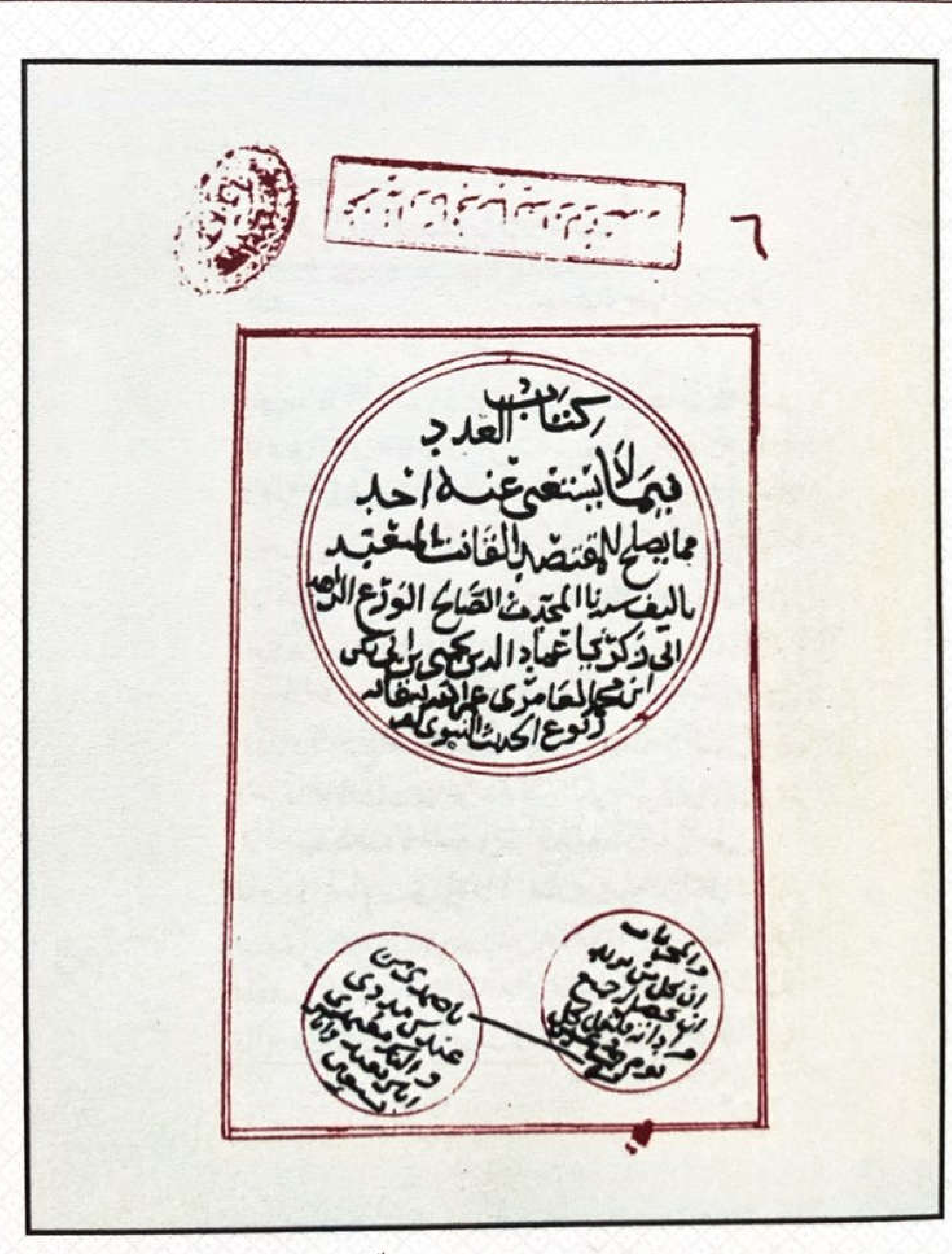
والحمد لله رب العالمين

اللجنة العلمية

بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي



صور من المخطوطات المعتمدة



كتاب
العدة
فيما لا يستغني عنه أحد
مما يصلح للمقتصد القانت المتعبد
تأليف سيدنا المحدث الصالح الورع الزاهد
أبي زكريا عماد الدين يحيى بن أبي بكر
ابن محمد العامري
في نوع الحديث النبوي

راموز ورقة العنوان للنّسخة (أ)

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

عونك اللهم وحسن تأييدك

الحمد لله الذي أكرم عباده بذكره ووفق الخاصة منهم
لاقتفاء آثار نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم والوقوف عند نهيه
وأمره صلى الله عليه عدد كل متحرك وساكن في بره وبحره
وبعد فإنه سألني بعض الإخوان المحبين الصالحين الصادقين
أن أخص له فوائد وقواعد من مجموع الأذكار النبوية مما يقل
لفظه ويثبت حفظه ويسر ويعم إن شاء الله تعالى نفعه فأجبته إلى ذلك
ابتغاء الثواب ورجاء الفائدة من رب الأرباب وتتبعت
ذلك من تخريج الأئمة الحفاظ النبهاء الأيقاظ [illegible] على أول
استيقاظ الإنسان من نومه فإن النوم موتة والمستيقظ
والمستيقظ منه كالمستقبل عمرا جديدا أو سفرا بعيدا
فهو حري بالاستعداد ولما يسكنه من الزاد وإن شاء الله
أن يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم ومقربا من جنات النعيم
فأول ذلك أنه كان صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه
قال باسمك اللهم أحيا وأموت وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي

في النوم والانتباه

أحيانا

راموز الورقة الأولى للنسخة (أ)

رُوِّينا في صحيح مسلم وغيره عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله». وفي سنن أبي داود عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان آخر قوله لا إله إلا الله دخل الجنة». قال الحاكم في المستدرك على الصحيحين: هذا حديث صحيح الإسناد. وهو هذا آخر ما تيسر جمعه مما يصلح للمقتصد القانت المتعبد، فلنطمئن نفسك أيها الناظر فيما حواه من الموعود على لسان الصادق المصدوق، فإني لم أخرج فيه حديثًا ضعيفًا ولا معلولًا. أسأل الله أن يجعله جامعًا للقبول والغفران، والعافية والعفو والرضوان، إنه كريم رحيم منان، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

تم بحمد الله وفضله صحوة يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر محرم الحرام سنة عشرين ومائة وألف ١١٢٠ بخط ناسخه [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] ثمان وعشرين [illegible] رمضان سنة [illegible]

[illegible] ١١٨

راموز الورقة الأخيرة للنسخة (أ)


كتاب العدد فيما لا يستغني عنه أحد
تأليف الشيخ الإمام العلامة
عماد الدين يحيى
ابن أبي بكر العامري
رحمه الله تعالى
ونفع به
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم
الحمد لله الذي أمر عباده بذكره ووفق الخاصة منهم لاقتفاء آثار
نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم والوقوف عند أمره ونهيه صلى الله وسلم
عليه وعلى آله عدد ما في بحره وبره وبعد فإنه سألني بعض الإخوان
المحبين الخلان الصادقين أن ألخص لهم فوائد وفرائد من مجموع الأذكار
النبوية مما يقل ذكره ويخف عليه حفظه ويعم نفعه إن شاء الله
تعالى فأجبته إلى ذلك ابتغاء الثواب ورجاء العائدة من رب الأرباب
وسنجمع ذلك من تخريج الأئمة الحفاظ النبهاء الأيقاظ مرتبا له على أول
استيقاظ الإنسان من نومه فإن النوم موت والمستيقظ منه كالمنتقل
عمرا جديدا وسفرا بعيدا فهو حري بالاستعداد والاستكثار من الزاد
أسأل الله أن يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم ومقربا من جنات النعيم
فأول ذلك أنه كان صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال باسمك اللهم
أحيا وأموت وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه
النشور وقال إذا استيقظ أحدكم فليقل الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني
في جسدي وأذن لي بذكره وقال ما من عبد يقول عند رد روحه

راموز الورقة الأولى للنسخة (ب)

رواية ان من ان يسمي الله في اوله فليقل بسم الله في اوله وآخره واخذ صلى الله عليه وآله وسلم
بيده مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله تعالى وتوكلا عليه
وقال من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير
حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقال ان الله تعالى ليرضى
عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها ويقول
لمن اطعمه وسقاه اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني وقال من عاد مريضا
لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
الا عافاه الله تعالى من ذلك المرض وقال لعثمن بن ابي العاص ضع يدك على الموضع الذي
يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر
ما اجد واحاذر وروينا في كتاب الترمذي وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه فقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا
قال لا اله الا الله وحده قال يقول لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله الا الله
له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا
حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان
يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار وروينا في صحيح مسلم وغيره
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لقنوا موتاكم لا اله الا الله وفي سنن ابي داود عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
قال الحاكم في المستدرك على الصحيحين هذا حديث صحيح الاسناد
وهذا آخر ما يسر الله تعالى جمعه مما يصلح للمقصد القانت
المتعبد فلتطمئن نفسك ايها الناظر فيما حواه من الوعود على لسان
الصادق المصدوق فاني لم اخرج فيه حديثا ضعيفا
ولا معلولا واسأل الله ان يجعل جائزته القبول
والغفران والعافية والعفو والرضوان
انه كريم رحيم منان وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
ولا تقنا علما سمعناه وزدنا
علما والحمد لله على كل حال
واعوذ بالله من حال اهل
النار
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

[illegible] ١٢٠٤

راموز الورقة الأخيرة للنّسخة (ب)

كتاب العدد فيما لا يستغني عنه أحد
تأليف الشيخ الحافظ العلامة محيي الدين
ابن أبي بكر يحيى بن أبي بكر
العامري الحرضي نفع الله
بعلومه المؤمنين
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أمر عباده
بذكره ووفق الخاصة منهم لاقتفاء آثار نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم والدوام
والوقوف عند نهيه وأمره صلى الله عليه عدد كل متحرك وساكن في بره وبحره
وبعد فإنه سألني بعض الإخوان المحبين الفضلاء الصادقين
أن أختصر له فوائد وفرائد من مجموع الأذكار النبوية ما يقل لفظه
ويتيسر حفظه ويعم نفعه إن شاء الله تعالى فأجبته إلى ذلك ابتغاء
الثواب ورجاء العائدة من رب الأرباب وتتبعت ذلك من كتب
الأئمة الحفاظ النبهاء الإيقاظ مرتبًا له على أوقات استيقاظ الإنسان من نومه
فإن النوم موت والمستيقظ منه كالمستقبل عمرًا جديدًا وسفرًا بعيدًا فهو حري
بالاستعداد والإكثار من الزاد وأسأل الله سبحانه أن يجعله خالصًا لوجهه
الكريم ومقربًا إلى جنات النعيم فأول ذلك أنه كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا
أوى إلى فراشه قال باسمك اللهم أحيا وأموت وإذا استيقظ قال الحمد لله
الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور وقال إذا استيقظ أحدكم من نومه
فليقل الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي وأذن لي بذكره
وقال ما من عبد يقول عند رد الله تعالى روحه لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير إلا غفر الله له
ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وقال ما من رجل ينتبه من نومه فيقول
الحمد لله الذي خلق النوم واليقظة الحمد لله الذي بعثني سالمًا سويًا
أشهد أن الله يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير إلا قال الله تعالى صدق عبدي
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا لبس قميصًا أو رداء أو عمامة يقول
اللهم إني أسألك من خيره وخير ما هو له وأعوذ بك من شره وشر ما هو له
وقال من لبس ثوبًا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول
مني ولا قوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقال من لبس ثوبًا جديدًا
فقال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم عمد إلى
الثوب الذي أخلق فتصدق به كان في حفظ الله وفي كنف الله عز وجل وفي سبيل الله
حيًا وميتًا ويستحب التسمية عند لبس الثوب والنعل وعند كل أمر وأن
يبتدئ في اللبس باليمين وفي الخلع بعكسه فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

راموز الورقة الأولى للنّسخة (ج)



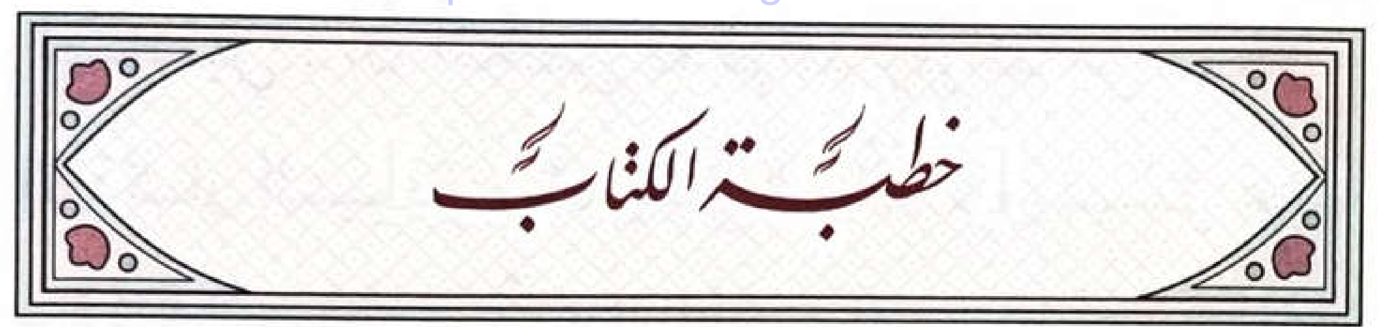
تأليف

الإمام المحدّث الفقيه

عمادُ الدّينِ أبي زكريّا يحيى بنِ أبي بكرِ بنِ محمّدٍ العامريّ
اليمانيّ الحرضيّ الشّافعيّ

رحمهُ الله تعالى

(٨١٦ - ٨٩٣ هـ)



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَونَكَ اللَّهُمَّ وَحُسْنَ تأييدك

ربِّ يسِّر يا كريم

الحمدُ للهِ الذي أمرَ عبادَهُ بذكرِهِ ، ووفَّقَ الخاصَّةَ منهُم لاقتفاءِ آثارِ نبيِّهِمْ محمدٍ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم والوقوفِ تحتَ نهيِهِ وأمرِهِ ، صلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ وعلىٰ آلِهِ عددَ كلِّ متحرِّكٍ وساكنٍ في بَرِّه وبحرِهِ .

وبعد :

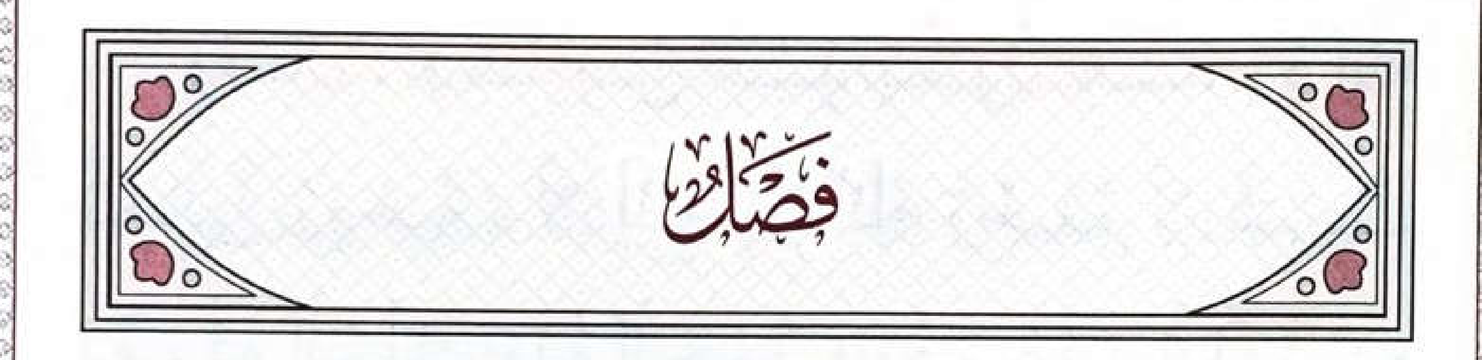
فإنَّه سألَني بعضُ الإخوانِ المحبِّينَ ، الصُّلحاءِ

الصَّادقينَ : أَنْ أُلخِّصَ له فوائدَ وفرائدَ من مجموعِ الأذكارِ النبويةِ ممَّا يقلُّ لفظُهُ ، ويتيسَّرُ عليهِ حفظُهُ ، ويعمُّ ـ إنْ شاءَ اللهُ تعالىٰ ـ نفعُهُ .

فأجبتُه إلىٰ ذٰلكَ ابتغاءَ الثوابِ ، ورجاءَ العائدةِ من ربِّ الأربابِ ، وتتبَّعتُ ذٰلكَ من تخريجِ الأئمةِ الحُفَّاظِ ، النُّبهاءِ الأيقاظِ ، مُرتِّباً له علىٰ أولِ استيقاظِ الإنسانِ من نومِهِ ؛ فإنَّ النومَ موتٌ ، والمستيقظَ منهُ كالمستقبلِ عُمُراً جديداً ، وسفراً بعيداً ؛ فهوَ حريٌّ بالاستعدادِ ، والاستكثارِ مِنَ الزادِ .

وأسألُ اللهَ أن يجعلَ ذٰلكَ خالصاً لوجهِهِ الكريمِ ، ومقرِّباً من جنَّاتِ النعيمِ .

❋ ❋ ❋



في النومِ والانتباهِ

فأوَّلُ ذٰلكَ: أنَّه كانَ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إذا أوىٰ إلىٰ فراشِهِ.. قالَ: «بِٱسْمِكَ ٱللَّهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتُ» وإذا استيقظَ.. قالَ: «ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ»(١).

وقالَ: «إِذَا ٱسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ.. فَلْيَقُلِ: ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَعَافَانِي فِي جَسَدِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٢، ٧٣٩٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٣٢) عن سيدنا حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما.

(٢) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٩) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه.

وقـال : « مَـا مِـنْ عَـبْـدٍ يَـقُـولُ عِـنْـدَ رَدِّ ٱللَّهِ تَـعَالَىٰ رُوحَـهُ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْـدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَـهُ ٱلْمُلْكُ وَلَـهُ ٱلْحَمْدُ ؛ وَهُـوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . . إِلَّا غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ » (١) .

وقـال : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْتَبِهُ مِنْ نَوْمِهِ فَيَقُولُ : ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلنَّوْمَ وَٱلْيَقَظَةَ ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّـذِي بَعَثَنِي سَالِماً سَوِيّاً ، أَشْهَدُ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . . إِلَّا قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ : صَدَقَ عَبْدِي » (٢) .

---

(١) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٠) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

(٢) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٣) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

لبسُ الثيابِ والجديدِ منها

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إذا لبسَ ثوباً ـ قميصاً أو رداءً أو عِمامةً ـ . . يقولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ »(١) .

وقالَ : « مَنْ لَبِسَ ثَوْباً فَقَالَ : ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي كَسَانِي هَـٰذَا ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ . . غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ »(٢) .

---

(١) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٤) عن سيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

(٢) أخرجه الحاكم في « المستدرك » (١/٥٠٧) ، وأبو داوود (٤٠١٩) واللفظ له ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٢٧١) عن سيدنا معاذ بن أنس الجُهَني رضي الله عنه ، وقوله : (غفر الله له) كذا في النسخ الثلاث وهي من رواية اللؤلؤي عن أبي داوود ، والرواية هي : (غُفِر له) .

وقالَ : « مَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً فقَالَ : ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ٱلثَّوْبِ ٱلَّذِي أَخْلَقَ [1] فَتَصَدَّقَ بِهِ . . كَانَ فِي حِفْظِ ٱللهِ ، وَفِي كَنَفِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَفِي سَبِيلِ ٱللهِ حَيّاً وَمَيْتاً » [2] .

التسميةُ عندَ لبسِ الثوبِ

وتُستحبُّ التسميةُ عندَ لُبسِ الثوبِ والنعلِ وعندَ كلِّ أمرٍ .

لبسُ النعلِ وخلعُها

ويبتدئُ في اللُّبسِ باليمينِ ، وفي الخَلْعِ

---

(١) الثوب الخَلَقُ : البالي .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٦٠) عن عمر رضي الله عنه ، وانظر « الأذكار » (ص ٦٠ ـ ٦١) فإن المؤلف يأتي بلفظ الإمام النووي فيه غالباً .

عكسُهُ [١] ؛ فقد (كانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يعجبُهُ التيمُّنُ في شأنِهِ كلِّهِ ؛ في طهورِهِ ، وترجُّلِهِ ، وتنعُّلِهِ) [٢] .

ما يقولُ عندَ نزعِ الثيابِ

وقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ ٱلْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ . . أَنْ يَقُولَ ٱلرَّجُلُ ٱلْمُسْلِمُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْرَحَ ثِيَابَهُ : بِٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ » [٣] .

---

(١) وقد ذكر الإمام النووي رحمه الله تعالىٰ في « الأذكار » (ص ٦١) كثيراً من الأمور التي يستحب أن تبدأ باليمين ، فاستفدها إن شئت .

(٢) أخرجه البخاري (١٦٨ ، ٤٢٦) ، ومسلم (٦٧/٢٦٨) عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، **والترجُّل** : تسريح الشعر وتجميله .

(٣) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٢٧٣) عن سيدنا أنس رضي الله عنه .

للخروجِ مِنَ البيتِ

وقالَ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « مَنْ قَالَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ : بِٱسْمِ ٱللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ . . يُقَالُ لَهُ : هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ ، وَتَنَحَّىٰ عَنْهُ ٱلشَّيْطَانُ »(١) .

دخولُ البيتِ والتسليمُ عندَهُ

وقالَ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ لأنسٍ رضيَ اللهُ عنهُ : « يَا بُنَيَّ ؛ إِذَا دَخَلْتَ عَلَىٰ أَهْلِكَ . . فَسَلِّمْ ؛ تَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ »(٢) .

وقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « إِذَا

---

(١) أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٨٢٢) ، وأبو داوود (٥٠٥٤) ، والترمذي (٣٤٢٦) واللفظ له عن سيدنا أنس رضي الله عنه .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٦٩٨) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٥٩٨٨) عن سيدنا أنسٍ رضي الله عنه .

دَخَلَ ٱلرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ ٱللَّهَ تَعَالَىٰ عِنْدَ دُخُولِهِ ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ . . قَالَ ٱلشَّيْطَانُ : لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ ٱللَّهَ تَعَالَىٰ عِنْدَ دُخُولِهِ . . قَالَ ٱلشَّيْطَانُ : أَدْرَكْتُمُ ٱلْمَبِيتَ ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ ٱللَّهَ تَعَالَىٰ عِنْدَ طَعَامِهِ . . قَالَ : أَدْرَكْتُمُ ٱلْمَبِيتَ وَٱلْعَشَاءَ »(١) .

التسليمُ عندَ دخولِ البيتِ

ويُستحبُّ أن يسلِّمَ سواءٌ كانَ في البيتِ آدميٌّ أم لا ؛ امتثالاً لقولِهِ تعالىٰ : ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾(٢) فيقولُ :

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠١٨) ، وابن حبان في « صحيحه » (٨١٩) عن سيدنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

(٢) سورة النور : (٦١) .

(السَّلامُ علينا وعلىٰ عبادِ اللهِ الصالحينَ)[1] .

ما يقولُ عندَ دخولِ الخلاءِ

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ عندَ دخولِ الخلاءِ : « بِٱسْمِ ٱللهِ »[2] ، « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْخُبُثِ وَٱلْخَبَائِثِ »[3] .

ما يقولُ المغتسِلُ

ويُستحبُّ ذٰلكَ للمُغتسِلِ أيضاً ؛ فإنَّ ذٰلكَ يسترُ عورتَهُ عن أعينِ الجِنِّ .

---

(١) أخرج مالك في « الموطأ » (٩٦٢/٢) أنه بلغه أنه يستحب ذٰلك .

(٢) أخرجه الترمذي (٦٠٦) عن سيدنا علي رضي الله عنه ، وانظر « الأذكار » (ص ٦٨ ـ ٦٩) .

(٣) أخرجه البخاري (١٤٢) ، ومسلم (٣٧٥) عن سيدنا أنسٍ رضي الله عنه ، ورواهما الطبراني في حديث واحد في « المعجم الأوسط » (٢٨٢٤) .

ما يقولُ عندَ الخروجِ مِنَ الخلاءِ

وكانَ يقولُ عندَ الخروجِ منهُ : « غُفْرَانَكَ ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي ٱلْأَذَىٰ وَعَافَانِي »[1] .

التثليثُ للوضوءِ

و(كانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يتوضَّأُ ثلاثاً ثلاثاً)[2] ، وكَرِهَ الزيادةَ عليها .

---

(١) أخرج ابن حبان في « صحيحه » (١٤٤٤) ، وأبو داوود (٣١) ، والترمذي (٧) شطره الأول وهو قوله : « غفرانك » عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، وأخرج باقيه النسائي في « الكبرىٰ » (٩٨٢٥) عن سيدنا أبي ذر رضي الله عنه ، وقد تبع المؤلف الإمام النووي في « الأذكار » (ص ٧٠) في الجمع بينهما .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٤٦٠) عن سيدنا أبي مالك الأشعري رضي الله عنه ، وأخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » (١٣٥) ، وأحمد (١/١٢٥) عن سيدنا علي رضي الله عنه .

ما يقولُ عندَ الوضوءِ

ويُسمِّي اللهَ في أولِهِ [1] .

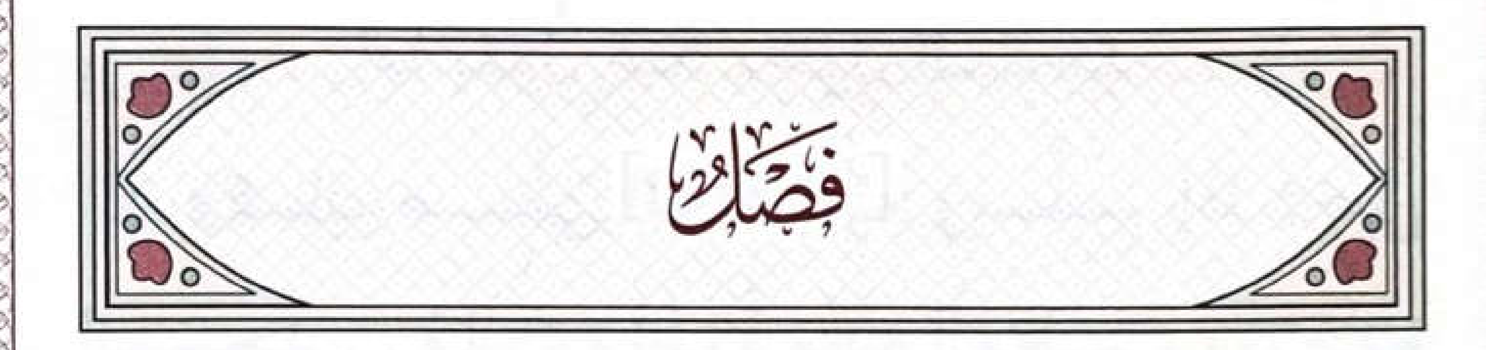
وقالَ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . . فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ ٱلْجَنَّةِ ٱلثَّمَانِيَةُ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » [2] .

❋ ❋ ❋

---

(١) لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه » أخرجه الحاكم (١/١٤٦) ، وأبو داوود (١٠٢) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه ، وانظر « الأذكار » (ص ٧١) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٤) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٢٢٢) عن سيدنا عمر رضي الله عنه ، واعتمد المؤلف رحمه الله تعالىٰ رواية الإمام النووي في « الأذكار » (ص ٧٢ ـ ٧٣) .



ما يقولُ عندَ أذانِ الصبحِ

وورد : أنَّه صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ حينَ سمعَ أذانَ الصبحِ . . خرجَ مِنْ بيتِهِ وهوَ يقولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً ، وَفِي لِسَانِي نُوراً ، وَٱجْعَلْ فِي سَمْعِي نُوراً ، وَٱجْعَلْ فِي بَصَرِي نُوراً ، وَٱجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُوراً ، وَمِنْ أَمَامِي نُوراً ، وَٱجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُوراً ، وَمِنْ تَحْتِي نُوراً ، ٱللَّهُمَّ ؛ أَعْطِنِي نُوراً » (١) .

---

(١) أخرجه مسلم (١٩١/٧٦٣) واللفظ له ، والحاكم (٥٣٥/٣ - ٥٣٦) عن سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في حديث طويل عند مبيته عند خالته سيدتنا ميمونة رضي الله عنها .

ما يقولُ عندَ دخولِ المسجدِ

وكانَ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إذا دخلَ المسجدَ . . قالَ : « أَعُوذُ بِٱللهِ ٱلْعَظِيمِ ، وَبِوَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ ، وَسُلْطَانِهِ ٱلْقَدِيمِ ، مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ » قالَ : « فَإِذَا قَالَ ذَٰلِكَ . . قَالَ ٱلشَّيْطَانُ : حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ ٱلْيَوْمِ »[1] .

إذا أرادَ دخولَ المسجدِ والخروجَ منهُ

وفي روايةٍ : كانَ إذا دخلَ المسجدَ . . قالَ : « بِٱسْمِ ٱللهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ » وإذا خرجَ . . قالَ : « بِٱسْمِ ٱللهِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ »[2] .

---

(١) أخرجه أبو داوود (٤٦٧) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » (٦٨) من طريق أبي داوود عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .

(٢) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٨٨) عن سيدنا أنسٍ رضي الله عنه .

ويُستحبُّ أن يُقدِّمَ يُمناهُ في الدخولِ ، ويُسراهُ في الخروجِ ، ويَنويَ الاعتكافَ ، ويذكرَ اللهَ تعالىٰ ، ويُمْسِكَ عن فُضولِ الكلامِ .

ما يُقالُ لمَنْ ينشدُ الضالةَ في المسجدِ أو رآهُ يبيعُ أو يبتاعُ أو ينشدُ شِعْراً في المسجدِ

ومَنْ سمعَهُ يَنْشُدُ ضالةً في المسجدِ . . فليقُلْ : (لَا رَدَّهَا ٱللَّهُ عَلَيْكَ)[1] .

ومَنْ رآهُ يبيعُ أو يَبتاعُ فيهِ . . فليقُلْ : (لَا أَرْبَحَ ٱللَّهُ تِجَارَتَكَ)[2] .

---

(١) أخرج ذلك مسلم (٥٦٨) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه ، وزاد : « فإن المساجد لم تُبْنَ لهذا » .

(٢) أخرج ذلك ابن خزيمة في « صحيحه » (١٣٠٥) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٦٥٠) ، والترمذي (١٣٢١) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

وَمَنْ رآهُ يُنْشِدُ شِعراً فيهِ . . فليقُلْ : (فَضَّ ٱللَّهُ فَاكَ) ثلاثَ مراتٍ[1] .

وهوَ في صلاةٍ ما دامَ ينتظرُ الصلاةَ[2] .

ما يقولُ عندَ الأذانِ

وإذا سمعَ المؤذِّنَ . . قالَ مثلَ قولِهِ[3] .

ويزيدُ عندَ التشهُّدِ فيقولُ : (وأنا أشهدُ) ، وعندَ الحَيْعَلَتَينِ : (لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ) .

---

(١) أخرج ذلك الطبراني في « المعجم الكبير » (١٠٣/٢) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٥٣) عن سيدنا ثوبان رضي الله عنه .

(٢) لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يُحْدِث » أخرجه البخاري (١٧٦) ، ومسلم (٢٧٤/٦٤٩) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) سيأتي ذكر الحديث قريباً بالهامش (ص ٦٩) .

ما يقولُ عندَ التثويبِ

ويقولُ عندَ قولِهِ : الصلاةُ خيرٌ مِنَ النَّومِ : (صدقْتَ وبَرِرْتَ) .

ما يقولُ عندَ الإقامةِ

وعندَ كلمةِ الإقامةِ : (أقامَها اللهُ وأدامَها) .

ما يقولُ عندَ فراغِ المؤذنِ

فإذا فرغَ مِنَ المتابعةِ . . صلَّىٰ وسلَّم على النبيِّ ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ [1] .

---

(١) لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا سمعتم المؤذن . . فقولوا مثلما يقول ، ثم صلُّوا عليَّ . . . » أخرجه مسلم (٣٨٤) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٤١٨) عن سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .

وقد خرَّجَ البخاريُّ : أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ ٱلنِّدَاءَ : ٱللَّهُمَّ ؛ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلدَّعْوَةِ ٱلتَّامَّةِ ، وَٱلصَّلَاةِ ٱلْقَائِمَةِ ؛ آتِ مُحَمَّداً ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ ، وَٱبْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ . . حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ »[١] .

استجابةُ الدعاءِ حالَ الأذانِ وبعدَهُ وبينَ الأذانِ والإقامةِ

والدعاءُ مستجابٌ حالَ الأذانِ وبعدَه[٢] ، وبينَ الأذانِ والإقامةِ لا يُرَدُّ[٣] .

---

(١) صحيح البخاري (٦١٤) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .
(٢) لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « ثنتان لا تُردَّان ، أو قلَّما تُردَّان : الدعاء عند النداء ، وعند البأس . . . » أخرجه أبو داوود (٢٥٣٢) عن سيدنا سهل بن سعد رضي الله عنهما .
(٣) لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يُردُّ الدعاء بين الأذان ←

ما يقولُ بعدَ ركعتَيِ الفجرِ

وإذا سلَّمَ مِنْ ركعتَيْ سنَّةِ الفجرِ . . قالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ رَبَّ جِبْرِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ » ثلاثَ مراتٍ [١] .

ويُسَنُّ أن يضطجعَ بعدَهُما على شِقِّه الأيمنِ [٢] .

والإقامة » أخرجه أبو داوود (٥٢٢) ، والترمذي (٢١٢) عن سيدنا أنس رضي الله عنه .

(١) أخرجه الحاكم (٦٢٢/٣) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٣٠) واللفظ له ، عن سيدنا أسامة بن عُمير رضي الله عنه .

(٢) لأن النبي صلى الله عليه وسلم (كان إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر . . قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ، ثم اضطجع على شقه الأيمن ؛ حتى يأتيه المؤذن للإقامة) أخرجه البخاري (٦٢٦) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

ما يقولُ صبيحةَ يومِ الجمعةِ

وقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « مَنْ قَالَ صَبِيحَةَ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ قَبْلَ صَلَاةِ ٱلْغَدَاةِ : أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيَّ ٱلْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) . . غَفَرَ ٱللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ »[1] .

❋ ❋ ❋

---

(١) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٨٣) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٨٢/١٦) عن سيدنا أنس رضي الله عنه ، والمراد بـ (صلاة الغداة) : صلاة الفجر .



ما يقولُ عندَ القيامِ

فـإذا اسـتـوىٰ قـائـمـاً لـلـصـلاةِ . . قـالَ : (ٱللَّـهُـمَّ ؛ آتِـنِـي أَفْـضَـلَ مَـا تُـؤْتِـي عِـبَـادَكَ ٱلصَّالِحِينَ) [1] .

فإذا كبَّرَ تكبيرةَ الإحرامِ . . أدرجَها بلا مدٍّ ولا تمطيطٍ ، وينكفُّ عن حالةِ الموسوسينَ الذينَ تلاعبَ بهِمُ الشيطانُ .

---

(١) أخرج ابن خزيمة في « صحيحه » (٤٥٣) ، وابن حبان في « صحيحه » (٤٦٤٠) ، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٨٤١) عن سيدنا سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : أن رجلاً قال ذٰلك حين انتهىٰ إلى الصف ، وأقره النبي صلى الله عليه وسلم .

ما يقولُ عندَ تكبيرةِ الإحرامِ

ويقولُ بعدَها : (ٱللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً ، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً [١] ، وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ) [٢] .

كيفيةُ القراءةِ

ثمَّ يتعوَّذُ ، ويقرأُ (الفاتحةَ) بتشديداتِها ؛ وهُنَّ أربعَ عشرةَ تشديدةً ، فإن أخلَّ

---

(١) أخرجه مسلم (٦٠١) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

(٢) أخرجه مسلم (٧٧١) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٤٦٢) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٧٧٤) عن سيدنا علي رضي الله عنه .

بواحدةٍ منهُنَّ . . بطلَتْ [قراءتُهُ] [١] .

ثـمَّ يقـرأُ سـورةً بعـدَهـا ، ويُـطَـوِّلُ في الصبحِ والظهرِ ، ويتوسَّطُ في العصرِ والعشاءِ ، ويقصرُ في المغربِ [٢] .

آدابُ القارئِ والمصلِّي

ويُسـنُّ لكلِّ مصلٍّ أو قـارئٍ إذا مـرَّ بـآيةٍ فيها تسبيحٌ . . سبَّح ، أو سـؤالٌ . . سـألَ ، أو تـعوُّذٌ . . تعوَّذَ [٣] .

---

(١) في (أ ، ب) : (بطلت صلاته) وشطب في (ج) علىٰ كلمة : (صلاته) ، والمثبت من « الأذكار » (ص ١٠٢) .

(٢) أي : يقرأ في الصبح والظهر من طوال المفصل ، وفي العصر والعشاء من أوساطه ، وفي المغرب من قصاره .

(٣) أخرج مسلم (٧٧٢) ، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٣٨١) عن سيدنا حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذٰلك لما صلىٰ خلفه في قيام الليل ، وقرأ قراءة طويلة .

آدابُ قراءةِ الصلاةِ

ولكلِّ مَنْ قرأَ : ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾[1] .. أن يقولَ : (بلىٰ ، وأنا علىٰ ذٰلكَ مِنَ الشاهدينَ) .

وإذا قرأَ : ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾[2] .. قالَ : (بلىٰ ، أشهدُ) .

وإذا قرأَ : ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴾[3] .. قالَ : (آمنتُ باللهِ) .

وإذا قرأَ : ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ .. قالَ : (سبحانَ ربِّيَ الأَعلىٰ) .

---

(١) سورة التين : (٨) .

(٢) سورة القيامة : (٤٠) .

(٣) سورة المرسلات : (٥٠) .

آدابُ الركوعِ

وإذا أرادَ أن يركعَ . . رفعَ يديهِ كإحرامِهِ ، وكذٰلكَ حينَ يرفعُ منهُ [1] ، وعندَ القيامِ مِنَ التشهُّدِ الأولِ [2] .

فإذا ركعَ . . كبَّرَ في هُوِيِّهِ واستدامَهُ حتىٰ يستويَ راكعاً ، ثمَّ يقولُ : (سبحانَ ربِّيَ العظيمِ) ثلاثاً [3] ، (سبُّوحٌ قدُّوسٌ ، ربُّ الملائِكةِ

---

(١) لأن النبي صلى الله عليه وسلم (كان إذا قام للصلاة . . رفع يديه حتىٰ تكونا حذو منكبيه ثم كبر ، فإذا أراد أن يركع . . فعل مثل ذٰلك ، وإذا رفع من الركوع . . فعل مثل ذٰلك ، ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود) أخرجه البخاري (٧٣٦) ، ومسلم (٢٢/٣٩٠) عن سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما .

(٢) لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من السجدتين ـ أي : الركعتين ـ . . كبر ورفع يديه حتىٰ يحاذي منكبيه) أخرجه أبو داوود (٧٤٤) ، والترمذي (٣٠٤) عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه .

(٣) لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذٰلك في ركوعه ثلاثاً ، ←

والروحِ) [1] ثمَّ يرفعُ رأسَهُ قائلاً : (سمعَ اللهُ لِمَنْ حمدَهُ) .

فإذا استوىٰ قائماً . . قالَ : (ربَّنا لكَ الحمدُ ، حَمْداً كَثيراً طيِّباً مُباركاً فيهِ) [2] ثمَّ يَهْوِي ساجداً مكبِّراً ، ويمدُّهُ إلىٰ أن يضعَ جبهتَهُ على الأرضِ ، ثمَّ يقولُ : (سبحانَ ربِّيَ الأَعلىٰ) ثلاثاً ،

← وفي سجوده : « سبحان ربي الأعلىٰ » ثلاثاً ، أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (٦٦٨) عن سيدنا حذيفة رضي الله عنه .

(١) لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده : « سبوح قدوس . . . » أخرجه مسلم (٤٨٧) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٦٠٦) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

(٢) لأن رجلاً قالها خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته ، فلما انصرف . . قال : « من المتكلم ؟ » قال : أنا ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « رأيت بضعةً وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أول » أخرجه البخاري (٧٩٩) عن سيدنا رفاعة بن رافع رضي الله عنه .

(سبحانَ ذي الجبروتِ والملكوتِ ، والكبرياءِ والعظمةِ) [1] .

قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « فَأَمَّا ٱلرُّكُوعُ . . فَعَظِّمُوا فِيهِ ٱلرَّبَّ ، وَأَمَّا ٱلسُّجُودُ . . فَٱجْتَهِدُوا فِي ٱلدُّعَاءِ ؛ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » [2] .

وقالَ : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ ٱلْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ؛ فَأَكْثِرُوا ٱلدُّعَاءَ » [3] .

---

(١) أخرج أبو داوود (٨٦٩) ، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٢٢) عن سيدنا عوف بن مالك رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوله في ركوعه وسجوده .

(٢) أخرجه مسلم (٤٧٩) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٥٤٨) عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وقوله : (قمِن) أي : حقيقٌ وجديرٌ .

(٣) أخرجه مسلم (٤٨٢) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٩٢٨) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

ثـمَّ يرفعُ مكبِّراً ويمدُّهُ إلىٰ أن يستويَ جالساً ، ثمَّ يقولُ : (رَبِّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ، وَٱرْحَمْنِي وَٱجْبُرْنِي ، وَٱرْفَعْنِي وَٱرْزُقْنِي ، وَٱهْدِنِي وَعَافِنِي)[1] .

جلسةُ الاستراحةِ

فـإذا سجدَ السجدةَ الثانيةَ . . رفـعَ منها مُكبِّراً ، وجلسَ للاستراحةِ ، واستدامَ التكبيرَ إلىٰ أن يستويَ قائماً ، ثمَّ يُصلِّي الركعةَ الثانيةَ كالأُولىٰ .

القنوتُ

ويَقنُتُ في الاعتدالِ منها ، ويُستحبُّ أن يقولَ

---

(١) أخرج البيهقي (١٢٢/٢) برقم (٢٧٩٠) عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهـٰذا الدعاء بين السجدتين ، إلا قوله : (وعافني) ففي « سنن أبي داوود » (٨٤٦) .

عَقِبَهُ : (اللَّهمَّ ؛ صلِّ علىٰ محمدٍ وعلىٰ آلِ محمدٍ وسلِّمْ)[1] .

والمختارُ : استحبابُ القنوتِ في الوترِ في النصفِ الثاني مِنْ رمضانَ[2] ، **والأصحُّ المشهورُ** : استحبابُهُ في جميعِ المكتوباتِ للنازلةِ .

كيفيةُ جلوسِ التشهُّدِ

فإذا جلسَ للتشهُّدِ . . جلسَ متورِّكاً ، وأخرجَ

---

(١) قاله الإمام النووي رحمه الله تعالىٰ في « الأذكار » (ص ١٢٥) ، **ودعاء القنوت هو** : (**اللهم** ؛ اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شرَّ ما قضيت ؛ فإنك تقضي ولا يُقضَىٰ عليك ، وإنه لا يَذِلُّ من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت) .

(٢) في (أ ، ب) : (في الوتر في جميع السنة) وهو وجهٌ في المذهب الشافعي رحمه الله تعالى ، انظر تفصيل الأقوال في « الأذكار » (ص ١٢٤) .

رِجْليهِ عن يمينِهِ ؛ مُضجعاً لليسرىٰ ، ناصباً لليمنىٰ ، مُستقبِلاً بأطرافِ أصابعِهِ القبلةَ [1] .

أفضلُ أنواعِ التشهُّدِ

وأفضلُ أنواعِ التشهُّدِ عندَ الشافعيِّ رحمَهُ اللهُ تعالىٰ : روايةُ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهُما ؛ وهيَ : « ٱلتَّحِيَّاتُ ٱلْمُبَارَكَاتُ ، ٱلصَّلَوَاتُ ٱلطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللهِ » [2] .

---

(١) قال سيدنا أبو قتادة رضي الله عنه في وصفه لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم : (حتىٰ إذا كانت السجدة التي فيها التسليم . . أخَّر رجله اليسرىٰ ، وقعد متورِّكاً علىٰ شقِّه الأيسر) أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (٥٨٧) ، وأبو داوود (٤/٧٣٠) .

(٢) أخرجه مسلم (٤٠٣) ، وأبو داوود (٩٦٦) ، والترمذي (٢٩٠) .

أفضلُ أنواعِ الصلواتِ على النبيِّ ﷺ

وأفضلُ أنواعِ الصلاةِ على النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وأتمُّها في التشهُّدِ وغيرِهِ : (ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ؛ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ؛ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي ٱلْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ)(١) .

أصحُّ ما رُوِيَ عنهُ ﷺ بينَ التشهُّدِ والتسليمِ

ومِنْ أصحِّ ما رُوِيَ عنهُ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ

---

(١) أخرج هـٰذه الكيفية البخاري (٣٣٧٠) ، ومسلم (٤٠٦) عن سيدنا كعب بن عجرة رضي الله عنه ، وانظر « الأذكار » (ص ١٣٥) .

بينَ التشهُّدِ والتسليمِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ؛ أَنْتَ ٱلْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ ٱلْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ »[١] .

« ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَسِيحِ ٱلدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْمَأْثَمِ وَٱلْمَغْرَمِ »[٢] .

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ

---

(١) أخرجه مسلم (٧٧١) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٩٦٦) ، وأبو داوود (٧٥٦) عن سيدنا علي رضي الله عنه .

(٢) أخرجه البخاري (٨٣٢) ، ومسلم (٥٨٩) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

بعدَ الدعاءِ : « ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ » مرَّتينِ ملتفتاً بهما إلىٰ جانبَيْهِ [1] .

والواجبُ عندَ الشافعيِّ : التسليمةُ الأُولىٰ ، وأمَّا الثانيةُ والالتفاتُ إلى الجانبينِ . . فسنَّةٌ .

❋ ❋ ❋

---

(١) أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (٥٧٦) عن سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما ، وابن حبان في « صحيحه » (١٩٩٠) ، وأبو داوود (٩٨٨) عن سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه .



فَصْلٌ

ما يُقالُ في التَّسليمِ

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إذا انصرفَ مِنْ صلاتِهِ ـ أي: سلَّمَ ـ .. استغفرَ ثلاثاً، وقالَ: «ٱللَّهُمَّ؛ أَنْتَ ٱلسَّلَامُ، وَمِنْكَ ٱلسَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ»[1].

وقالَ: «مَنْ سَبَّحَ ٱللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ ٱللهَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ ٱللهَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَقَالَ تَمَامَ ٱلْمِئَةِ: لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ؛ وَهُوَ

---

(١) أخرجه مسلم (٥٩١)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٢٦١) عن سيدنا ثوبان رضي الله عنه.

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ »[1] .

وورَدَ أيضاً : آيةُ الكرسيِّ[2] ، و(قُلْ هوَ اللهُ أحدٌ) و(المُعوِّذتَينِ)[3] ، و﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[4] .

---

(١) أخرجه مسلم (٥٩٧) ، وابن حبان في « صحيحه » (٢٠١٣) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

(٢) لقوله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاةٍ مكتوبةٍ . . لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت » أخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (٩٨٤٨) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٨٠٦٤) عن سيدنا أبي أمامة رضي الله عنه .

(٣) لقوله صلى الله عليه وسلم : « اقرؤوا المعوِّذات في دبر كل صلاة » أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (٧٥٥) ، وابن حبان في « صحيحه » (٢٠٠٤) عن سيدنا عقبة بن عامر رضي الله عنه .

(٤) سورة الصافات : (١٨٠ ـ ١٨٢) ، وذٰلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولها إذا فرغ من صلاته ، أخرجه ابن السني ←

وهـٰذا في جميعِ الصلواتِ المكتوباتِ على الإطلاقِ .

[ممَّا يُقرأُ بعدَ صلاةِ الجمعةِ]

وأمَّا على الخصوصِ . . فقد قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ بَعْدَ صَلَاةِ ٱلْجُمُعَةِ : (قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) ، وَ(ٱلْمُعَوِّذَتَيْنِ) سَبْعَ مَرَّاتٍ . . أَعَاذَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ ٱلسُّوءِ إِلَى ٱلْجُمُعَةِ ٱلْأُخْرَىٰ »[1] .

[ما يُقالُ بعدَ صلاةِ الصبحِ]

وقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « مَنْ

← في « عمل اليوم والليلة » (١١٩) عن سيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

(١) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٧٥) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ ٱلصُّبْحِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ . . كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَٰلِكَ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحُرِسَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ إِلَّا ٱلشِّرْكَ بِٱللَّهِ »(١) .

ما يُقالُ بعدَ صلاةِ المغربِ

وقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٧٤) ، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٨٧٨) عن سيدنا أبي ذر رضي الله عنه .

وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ؛ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَىٰ إِثْرِ ٱلْمَغْرِبِ . . بَعَثَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ مَسْلَحَةً يَتَكَفَّلُونَهُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُصْبِحَ [1] ، وَكَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ » [2] .

وقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ لمسلمِ بنِ الحارثِ التميميِّ : « إِذَا ٱنْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ ٱلْمَغْرِبِ . . فَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَجِرْنِي مِنَ

---

(١) **المَسْلَحةُ** : الحَرَس .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٣٤) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٥٨٣ ، ٥٨٤) عن عمارة بن شبيب ، وهو مُختلَفٌ في صحبته ، قال الإمام النووي رحمه الله تعالىٰ في « الأذكار » (ص ١٦٧) : (**قلت** : وقد رواه النسائي في كتابه « عمل اليوم والليلة » من طريقين ؛ **أحدهما** : هٰكذا ، **والثاني** : عن عمارة عن رجلٍ من الأنصار ، قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر : هٰذا الثاني هو الصواب) .

ٱلنَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَٰلِكَ ثُمَّ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ . . كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا ، وَإِذَا صَلَّيْتَ ٱلصُّبْحَ . . فَقُلْ كَذَٰلِكَ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ . . كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا »(١) .

[أشرفُ أوقاتِ الذِّكرِ]

واعلَمْ : أنَّ أشرفَ أوقاتِ الذِّكرِ بعدَ صلاةِ الصبحِ ؛ قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « مَنْ صَلَّى ٱلْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ ٱللَّهَ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ . . كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ »(٢) .

---

(١) أخرجه أبو داوود (٥٠٣٩) ، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٨٥٩) .

(٢) أخرجه الترمذي (٥٨٦) ، والأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (١٩٥٧) عن سيدنا أنسٍ رضي الله عنه .

وقالَ : « ٱلْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ ٱلَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ ، يَقُولُونَ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لَهُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْحَمْهُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ تُبْ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ أَوْ يُحْدِثْ فِيهِ »(١) .

فهٰذا مطلقٌ ، والأولُ مقيَّدٌ ، فينبغي للمصلِّي أن يمكثَ في مُصلَّاهُ ما أمكنَهُ .

---

(١) أخرجه مسلم (٦٤٩) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (١٥٠٤) ، وأبو داوود (٥٦٠) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

ويؤخذ من الحديث : أن من الملائكة من يطلع علىٰ أفعال الآدميين وما فيها من المعصية والخلل في الطاعة ؛ فإن فُرض أن فيهم من حُفظ . . عوض من المغفرة بمقابلها من الثواب ، ويستمر هٰذا شأنه (**ما لم يؤذِ فيه**) أحداً من الخلق بيدٍ أو لسانٍ ؛ فإنه كالحدث المعنوي ، ومن ثَمَّ أتبعه بالحدث الظاهري فقال : (**أو يُحْدِث فيه**) بالتخفيف من (الحدث) قال التوربشتي : وأخطأ من شدَّد ، قال ابن بطال : **المراد بالحدث** : حدث الفرج ، **لٰكن يؤخذ منه** : أن تجنُّب حدث اليد واللسان بالأَولىٰ ؛ لأنهما أشدُّ إيذاءً . انظر « فيض القدير » (٤/٢١٨) .

والـنـومُ بـعـدَ صـلاةِ الـصـبـحِ مـكـروهٌ[1] إلـىٰ أن تستقلَّ الشمسُ[2] .



---

(١) لقوله صلى الله عليه وسلم : « الصُّبْحةُ تمنعُ الرزق » أخرجه أحمد (١/٧٣) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٤٤٠٢) عن سيدنا عثمان رضي الله عنه ، وانظر « البركة في فضل السعي والحركة » (ص ١٦٤) .

(٢) لقوله صلى الله عليه وسلم : « ما تستقلُّ الشمس فيبقىٰ شيءٌ من خلق الله عز وجل . . إلا سبَّح الله عز وجل وحمده ، إلا ما كان من الشيطان وأَعْتَىٰ بني آدم » فسألتُ ـ أي : راوي الحديث ـ عن أعتىٰ بني آدم ، فقال : « شرار خلق الله عز وجل » أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٤٩) عن سيدنا عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه ، **والمراد باستقلال الشمس** : ارتفاعها وقربها من الاستواء ، وذكر العلامة الإمام ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالىٰ في « الفتاوى الحديثية » (ص ٦٠) : **أن للشمس ثلاثة أحوال** تختص بأذكار واردة ؛ عند الطلوع ، وعند استقلالها وهو قريب من استوائها ، وعند الغروب ، وذكر مناسبة كل ذكر للحال ، فأجاد وأفاد ، وبين المراد .



فَصْلٌ
في ذكر الصّباح والمساء

قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « سَيِّدُ ٱلِاسْتِغْفَارِ : ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ [١] بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَٱغْفِرْ لِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، مَنْ قَالَهَا فِي ٱلنَّهَارِ مُوقِناً بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ . . فَهُوَ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ ٱللَّيْلِ وَهُوَ

---

(١) معناه : أُقِرُّ وأعترفُ . انتهىٰ من هامش (أ) .

مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ . . فَهُوَ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ »[1] .

[دعاءُ سيدنا أبي الدرداءِ لدفعِ المصائبِ والبلاءِ]

وجاءَ رجلٌ إلىٰ أبي الدَّرداءِ رضيَ اللهُ عنهُ فقالَ : يا أبا الدَّرداءِ قَدِ احترقَ بيتُكَ !!

قالَ : مَا احترقَ ، لم يكنِ اللهُ عزَّ وجلَّ لِيفعلَ ذٰلكَ ؛ لكلماتٍ سمعتُهنَّ مِنْ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ مَنْ قالهُنَّ أولَ نهارِهِ . . لم تُصِبْهُ مصيبةٌ حتىٰ يُمسِيَ ، ومَنْ قالهُنَّ آخرَ النهارِ . . لم تُصِبْهُ مصيبةٌ حتىٰ يُصبِحَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٠٦) ، وابن حبان في « صحيحه » (٩٣٣) عن سيدنا شدَّاد بن أوسٍ رضي الله عنه .

ٱلْعَظِيمُ ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ؛ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » (١) .

[مِنْ أدعيةِ الحفظِ مِنْ كلِّ سوءٍ]

وقالَ رجلٌ لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : ما لقِيتُ مِنْ عقربٍ لدغَتْني البارحةَ ؟! فقالَ : « أَمَا

---

(١) أخرجه الطبراني في « الدعاء » (٣٤٣) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٧) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٧/١٢١ ـ ١٢٢) عن طَلْقِ بن حبيب رحمه الله تعالىٰ ، وفي رواية لابن السني (٥٨) أنه قال : (انهضوا بنا) فقام وقاموا معه ، فانتهوا إلىٰ داره وقد احترق ما حولها ولم يصبها شيء .

لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثَلَاثاً) . . لَمْ تَضُرَّكَ » [1] .

وقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِٱسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) . . لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ » [2] ، وفي روايةٍ : « لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ » [3] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٠٩) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٠٢٠) دون ذكر (ثلاثاً) ، وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧١٢) بذكرها عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

(٢) أخرجه الحاكم (٥١٤/١) ، والترمذي (٣٣٨٨) ، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠١٠٦) عن سيدنا عثمان رضي الله عنه ، وفي الحديث قصة حصلت مع أبان بن عثمان رحمه الله ورضي عن أبيه .

(٣) أخرجها أبو داوود (٥٠٤٧) ، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠١٠٧) عن سيدنا عثمان رضي الله عنه .

[دعاءٌ لأداءِ شكرِ اليومِ والليلةِ]

وقالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : ٱللَّهُمَّ ؛ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ . . فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، لَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ . . فَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَٰلِكَ حِينَ يُمْسِي . . فَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَ لَيْلَتِهِ »(١) .

وقالَ : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ ، فَأَتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ . . كَانَ حَقّاً عَلَى ٱللهِ تَعَالَىٰ أَنْ يُتِمَّ عَلَيْهِ نِعْمَتَهُ »(٢) .

---

(١) أخرجه أبو داوود (٥٠٣٤) عن سيدنا عبد الله بن غَنَّام البَيَاضي الصحابي رضي الله عنه .

(٢) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٥) عن سيدنا ابن عباسٍ رضي الله عنهما .

وقـالَ : « مَـنْ قَـالَ [فِـي كُـلِّ يَـوْمٍ] حِينَ يُصْبِحُ وَحِـيـنَ يُـمْـسِـي : حَـسْـبِـيَ ٱللهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُـوَ عَـلَـيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ (سَبْعَ مَرَّاتٍ) . . كَفَاهُ ٱللهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ »(١) .

* * *

(١) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧١) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٤٩/٣٦) عن سيدنا أبي الدرداء رضي الله عنه .



فَصْلٌ
خمسة أذكار عَظُمَ فضلها

أذكرُ فيهِ خمسةَ أذكارٍ ، عَظُمَ فضلُها ، وحقَّ فعلُها [١] ، وصحَّتِ الروايةُ بها :

أوَّلُها : « لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » [٢] .

---

(١) في (ب) : (وقلَّ فعلها) ، وفي (ج) : (عظيمٌ فضلُها ، وخفيفٌ فِعلُها) .

(٢) لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر : أن « من قالها في يومٍ مئة مرة . . كانت له عدل عشر رقاب ، وكُتبت له مئة حسنة ، ومُحيت عنه مئة سيئة ، وكانت له حرزاً من الشيطان حتىٰ يمسي ، ولم يأتِ أحدٌ بأفضل مما جاء به ؛ إلا أحدٌ عمل أكثر من ذٰلك » أخرجه البخاري (٣٢٩٣) ، ومسلم (٢٦٩١) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

ثانيها : « سُبْحَانَ ٱللهِ وَبِحَمْدِهِ »(١) ، « سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ [وَبِحَمْدِهِ] »(٢) .

ثالثُها : « سُبْحَانَ ٱللهِ ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ ، وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ »(٣) .

---

(١) لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « مَن قال : سبحان الله وبحمده في يومٍ مئة مرة . . حُطَّتْ عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر » أخرجه البخاري (٦٤٠٥) ، ومسلم (٢٦٩١) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

(٢) لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « من قال حين يصبح : سبحان الله العظيم وبحمده مئة مرة ، وإذا أمسىٰ كذٰلك . . لم يوافِ أحدٌ من الخلائق بمثل ما وافىٰ » أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٨٦٠) ، وأبو داوود (٥٠٥٠) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « كلماتٌ مَن ذكرهنَّ مئة مرة . . . ، ثم لو كانت خطاياه مثل زبد البحر . . لمحتهنَّ » أخرجه أحمد (١٧٣/٥) عن سيدنا أبي ذرٍّ رضي الله عنه .

رابعُها : « رَبِّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ، وَتُبْ عَلَيَّ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ »[1] .

خامسُها : « ٱللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ »[2] .

يأتي بكلِّ ذكرٍ منها مئةَ مرَّةٍ ، فإنِ اتَّفقَ له

---

(١) لقول سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما : (إنْ كنَّا لنعدُّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مئة مرة . . .) أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٩٢٧) ، وأبو داوود (١٥١١) .

(٢) لأن مَن قالها عشية عرفة مع قراءة (الإخلاص) مئة مرة ، وقول : (لا إلـٰه إلا الله وحده . . .) كل واحدة مئة مرة . . قال الله تعالىٰ : « يا ملائكتي ؛ ما جزاء عبدي هـٰذا ؟ سبَّحني وهلَّلني ، وكبَّرني وعظَّمني ، وعَرَفني وأثنىٰ عليَّ ، وصلَّىٰ علىٰ نبيي ، اشهدوا يا ملائكتي : أني قد غفرتُ له ، وشفعته في نفسه ، ولو سألني عبدي هـٰذا . . لشفعته في أهل الموقف كلهم » أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٣٧٨٠) عن سيدنا جابر رضي الله عنه .

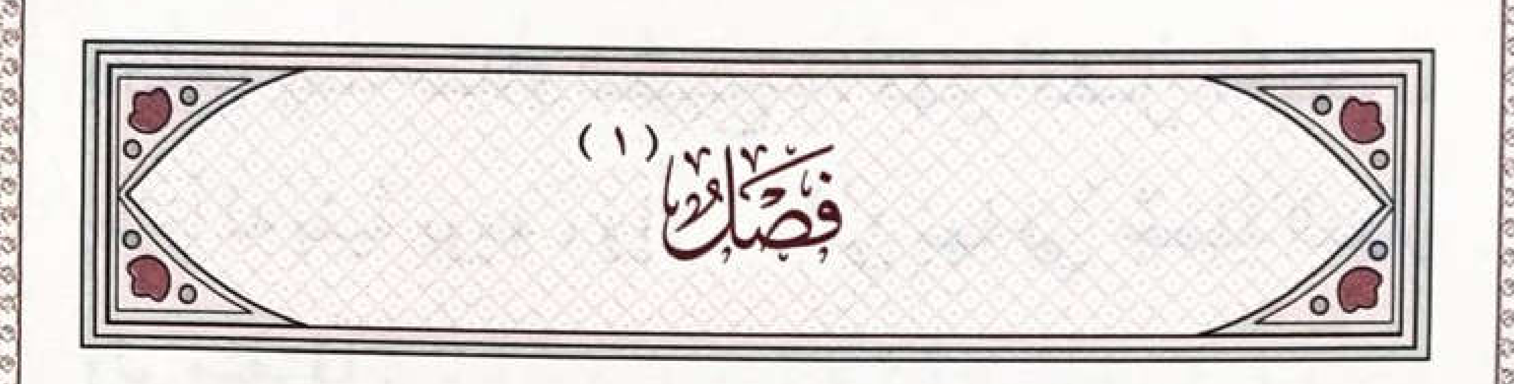
ذكرُها بعدَ صلاةِ الصُّبحِ . . فهوَ أفضلُ ؛ لتكونَ حِرْزاً له بقيةَ يومِهِ ، وإلَّا . . أتىٰ بها في جُملةِ النهارِ ولو متفرِّقاً .

الصلاةُ على النبيِّ ﷺ

وينبغي لمَنْ أتىٰ بها في أيِّ وقتٍ مِنَ النَّهار أن يجعلَ بقيَّةَ يومِهِ وليلتِهِ بعدَ فرائضِهِ ومهمَّاتِ دينِهِ في الصلاةِ على النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ؛ فإنَّهُ قد وردَ أنَّه مَنْ فعلَ ذٰلكَ . . كُفِيَ همَّهُ ، وغُفِرَ ذنبُهُ (١) .

* * *

(١) لقول النبي صلى الله عليه وسلم لسيدنا أُبَيِّ بن كعبٍ رضي الله عنه ـ لما قال : أجعلُ لك صلاتي كلها ـ : « إذاً تُكفَىٰ همَّك ، ويُغفر لك ذنبك » أخرجه الحاكم (٢/٤٢١) ، والترمذي (٢٤٥٧) واللفظ له .



ما يُقالُ عندَ طلوعِ الشمسِ

كانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إذا طلعَتِ الشمسُ.. قالَ: «ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي جَلَّلَنَا ٱلْيَوْمَ عَافِيَتَهُ، وَجَاءَ بِٱلشَّمْسِ مِنْ مَطْلِعِهَا.

ٱللَّهُمَّ؛ أَصْبَحْتُ أَشْهَدُ لَكَ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ، وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَحَمَلَةُ عَرْشِكَ وَجَمِيعُ خَلْقِكَ: أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْقَائِمُ بِٱلْقِسْطِ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ؛ ٱكْتُبْ شَهَادَتِي بَعْدَ شَهَادَةِ مَلَائِكَتِكَ وَأُولِي ٱلْعِلْمِ.

---

(١) في هامش (أ): (بلغ).

ٱللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ٱلسَّلَامُ ، وَمِنْكَ ٱلسَّلَامُ ، وَإِلَيْكَ ٱلسَّلَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ : أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا دَعْوَتَنَا ، وَأَنْ تُعْطِيَنَا رَغْبَتَنَا ، وَأَنْ تُغْنِيَنَا عَمَّنْ أَغْنَيْتَهُ عَنَّا مِنْ خَلْقِكَ .

ٱللَّهُمَّ ؛ أَصْلِحْ لِي دِينِي ٱلَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي ٱلَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي »(١) .

صلاةُ الزوالِ

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يُصلِّي أربعاً بعدَ أن تزولَ الشمسُ قبلَ الظهرِ ، وقالَ : « إِنَّهَا

---

(١) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٤٧) عن سيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، وانظر « الأذكار » (ص ١٦٣ ـ ١٦٤) فقد اعتمد المؤلف روايته .

سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ ٱلسَّمَاءِ ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ »[1] .

وورَدَ : أنَّهُ ليسَ بينهُنَّ تسليمٌ[2] ، وأنهُنَّ يعدلْنَ عندَ اللهِ بصلاةِ السَّحَرِ[3] .

ذكرُ اللهِ بعدَ صلاةِ العصرِ

وقالَ : « لَأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَلَاةِ ٱلْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ تَغْرُبَ ٱلشَّمْسُ . . أَحَبُّ

---

(١) أخرجه الترمذي (٤٧٨) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٤٤٠٩) عن سيدنا عبد الله بن السائب رضي الله عنه .

(٢) قال الترمذي بعد الحديث السابق (٤٧٨) : (وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يصلِّي أربع ركعاتٍ بعد الزوال ، لا يُسلِّم إلا في آخرهنَّ) .

(٣) لقول سيدنا ابن مسعودٍ رضي الله عنه : (ما كانوا يعدلون شيئاً من صلاة النهار بصلاة الليل . . إلا أربعاً قبل الظهر ؛ فإنهم كانوا يرون أنهنَّ بمنزلتهنَّ من الليل) أورده المتقي الهندي في « كنز العمال » (٢١٧٦٠) وعزاه لابن جرير .

إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ »[1] .

ما يُقالُ عندَ أذانِ المغربِ

وعندَ أذانِ المغربِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ هَـٰذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ . . فَٱغْفِرْ لِي »[2] .

وكانَ يقولُ بعدَ سُنَّةِ المغربِ : « يَا مُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ ؛ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ دِينِكَ »[3] .

وتقدَّمَتِ التهليلاتُ الَّتي تُقالُ بعدَ صلاةِ المغربِ[4] .

---

(١) أخرجه الطبراني في « الدعاء » (١٨٧٩) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٧٠) عن سيدنا أنسٍ رضي الله عنه .

(٢) أخرجه الحاكم (١/١٩٩) ، وأبو داوود (٥٣١) عن سيدتنا أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم علَّمها أن تقوله عند أذان المغرب .

(٣) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٥٨) عن سيدتنا أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها .

(٤) انظر ما تقدم (ص ٨٩ ـ ٩١) .

كراهةُ النومِ قبلَ صلاةِ العشاءِ والحديثِ بعدَها

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يَنهَىٰ عنِ النومِ قبلَ العِشَاءِ والحديثِ بعدَها [1] ؛ إلَّا ما تدعو إليهِ الحاجةُ ، أو يُرجَىٰ نفعُهُ [2] .

ودليلُهُ : أنَّ كلَّ صلاةٍ تكفِّرُ ما بينَها وبينَ الصلاةِ الأُخرىٰ مِنَ الذنوبِ [3] ؛ فالعشاءُ تكفِّرُ ما بينَها وبينَ المغربِ ، ولا مكفِّرَ بعدَ العشاءِ .

---

(١) لأن النبي صلى الله عليه وسلم (كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها) أخرجه البخاري (٥٦٨) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٣٦٤) عن سيدنا أبي برزة رضي الله عنه .

(٢) كأمر بمعروف ، ونهي عن منكر ، ومذاكرة العلم ، وحكايات الصالحين ، والحديث مع الضيف ، والسمر مع الزوجة . انظر « الأذكار » (ص ٦٠٠ ـ ٦٠٢) .

(٣) لقوله صلى الله عليه وسلم : « الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلىٰ رمضان . . مكفِّرات لما بينهن إذا اجتنب الكبائر » أخرجه مسلم (١٦/٢٣٣) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٧٣٣) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ربَّما أوترَ ثمَّ نامَ ، وربَّما نامَ قبلَهُ [1] .

ما يُقالُ بعدَ الوترِ

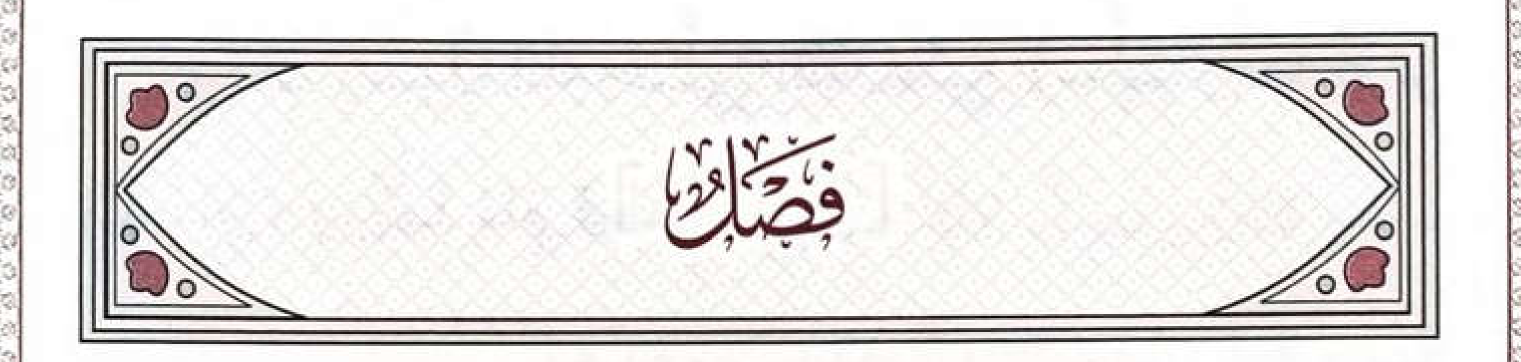
وكانَ يقولُ بعدَ السَّلامِ منهُ : « سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ » (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) يمدُّ صوتَه بالثالثةِ [2] .

❋ ❋ ❋

---

(١) لأن سيدتنا عائشة رضي الله عنها أجابت عبد الله بن قيسٍ لما سألها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : (ربما أوتر أول الليل ، وربما أوتر من آخره) فقال : الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة . . . الحديث أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (١٠٨١) ، وأبو داوود (٢٢٨) .

(٢) أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٢٤٥٠) ، وأبو داوود (١٤٢٥) عن سيدنا أبي بن كعب رضي الله عنه ، والنسائي (٣/٢٤٤) .



ما يُقالُ عندَ الاضطجاعِ

و(كـانَ إذا أخـذَ مضـجعَهُ . . نَفَـثَ في يديْهِ ، وقرأَ بـ « المعوذاتِ » ، ومسحَ بهِما جسدَهُ)[1] ، وقد تقدَّمَ في أولِ الوردِ ما يقولُ إذا نامَ وإذا استيقظَ[2] .

ما يُقالُ عندَ الانتباهِ في أثناءِ النومِ

وقـالَ رسـولُ اللهِ صـلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « مَنْ تَعَارَّ مِنَ ٱللَّيْلِ فَقَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْـدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٩) عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .
(٢) انظر ما تقدم (ص ٥٥ ـ ٥٦) .

شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ ، وَلَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ ، وَٱللهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ، ثُمَّ قَالَ : ٱللَّهُمَّ ؛ ٱغْفِرْ لِي ، أَوْ دَعَا . . ٱسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ [وَصَلَّىٰ] . . قُبِلَتْ صَلَاتُهُ »[1] .

ما يُقالُ عندَ السهرِ

وشكا إليهِ زيدُ بنُ ثابتٍ رضيَ اللهُ عنهُ الأَرَقَ ، فقالَ : « قُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ غَارَتِ ٱلنُّجُومُ ، وَهَدَأَتِ ٱلْعُيُونُ ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ؛ أَهْدِئْ لَيْلِي ، وَأَنِمْ عَيْنِي » قال : فقلتُها ، فأذهبَ اللهُ عزَّ وجلَّ ما كنتُ أجدُ[2] .

---

(١) أخرجه البخاري (١١٥٤) ، وابن حبان في « صحيحه » (٢٥٩٦) عن سيدنا عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٥/١٢٤) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٤٩) عن سيدنا زيد بن ثابت رضي الله عنه .

ما يُقالُ عندَ الفزعِ

وكانَ يُعلِّمهُم مِنَ الفزعِ في النومِ وغيرِهِ : « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ ، وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ [1] ، وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ » ، وكانَ عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ العاصِ ـ رضيَ اللهُ عنهُما ـ يُعلِّمُهنَّ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَنيهِ ، ومَنْ لم يَعقِلْ . . كتَبهُ وأعْلَقهُ عليهِ [2] .

ما يُقالُ إذا رأىٰ رُؤيا يكرهُها

وقالَ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا . . فَلْيَتْفُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ يَعْنِي عَنْ يَسَارِهِ ـ

---

(١) في (أ ، ب) : (أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه ومن شر عباده) وهي موافقة لرواية أبي داوود (٣٨٨٩) .

(٢) أخرجه الحاكم (١/٥٤٨) ، والترمذي (٣٥٢٨) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وانظر « الأذكار » (ص ١٨٣) .

ثُمَّ لْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ ، وَسَيِّئَاتِ ٱلْأَحْلَامِ ؛ فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ شَيْئاً »[1] .

ما يُقالُ في التهجُّدِ

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إذا قامَ مِنَ اللَّيلِ يتهجَّدُ . . قالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ ٱلْحَمْدُ ، أَنْتَ قَيِّمُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ ؛ أَنْتَ مَلِكُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ ؛ أَنْتَ نُورُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ ؛ أَنْتَ ٱلْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ ٱلْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَٱلْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَٱلنَّارُ حَقٌّ ، وَٱلنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ ـ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ حَقٌّ ، وَٱلسَّاعَةُ

---

(١) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٧٠) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

حَقٌّ ، ٱللَّهُمَّ ؛ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ . . فَٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ ، وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ ٱلْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ ٱلْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ »[1] .

وغالبُ أحوالِهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ في التهجُّدِ إحدىٰ عشْرةَ ركعةً[2] ، وأحسنُ ما يُتلَىٰ فيها جزءٌ مِنَ القرآنِ العظيمِ ، فيختمُ في تهجُّدِهِ في كلِّ شهرٍ ختمةً .

---

(١) أخرجه البخاري (١١٢٠) واللفظ له ، ومسلم (٧٦٩) عن سيدنا ابن عباسٍ رضي الله عنهما .

(٢) لقول سيدتنا عائشة رضي الله عنها : (كان صلى الله عليه وسلم يصلي إحدىٰ عشرة ركعة ، كانت تلك صلاته ـ تعني بالليل ـ فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية . . .) أخرجه البخاري (٩٩٤) ، ومسلم (٧٣٦) .

الأوسطُ في صلاةِ الضُّحىٰ ودرسِ القرآنِ

وأوسطُ الأورادِ في صلاةِ الضُّحىٰ أربعُ ركعاتٍ [1] ، وفي درسِ القرآنِ العظيمِ : أن يختمَ في كلِّ سبعِ ليالٍ [2] ، وأعدلُها في الصيامِ ثلاثةُ أيَّامٍ مِنْ كلِّ شهرٍ [3] .



(١) لقول سيدتنا عائشة رضي الله عنها : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحىٰ أربعاً ، ويزيد ما شاء الله) أخرجه مسلم (٧١٩) ، والنسائي في « الكبرىٰ » (٤٨١) .

(٢) فصَّل الإمام النووي رحمه الله تعالىٰ مسألة الختم في مدة معينة في كتابه النافع « التبيان في آداب حملة القرآن » (ص ٧٥ ـ ٨٢) فراجعه تغنم .

(٣) لقول سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه : (أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث : صيام ثلاثة أيامٍ من كل شهر . . .) أخرجه البخاري (١٩٨١) .



فَصْلٌ
في ذكرِ صلواتٍ ودعواتٍ لأمورٍ عارضاتٍ

صلاةُ الاستخارةِ

قالَ جابرٌ رضيَ اللهُ عنهُ : كانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يُعلِّمُنا الاستخارةَ في الأمورِ كلِّها كالسُّورةِ مِنَ القرآنِ ، يقولُ : « إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِٱلْأَمْرِ . . فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ ٱلْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لْيَقُلِ : ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ ٱلْغُيُوبِ ، ٱللَّهُمَّ ؛ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَـٰذَا ٱلْأَمْرَ

خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي ـ أَوْ قَالَ : عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ[1] ـ . . فَٱقْدُرْهُ لِي ، وَيَسِّرْهُ لِي ، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ .

وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي ـ أَوْ قَالَ : عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ ـ . . فَٱصْرِفْهُ عَنِّي ، وَٱصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَٱقْدُرْ لِيَ ٱلْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ » قَالَ : « وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ »[2] .

التشفُّعُ برسولِ اللهِ ﷺ

جاءَ رجلٌ ضريرُ البصرِ إلى النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقالَ : ٱدعُ اللهَ أن يُعافيَني ، قالَ : « إِنْ

---

(١) في هامش (أ) : (شكَّ الراوي) وكذلك قال في الموضع الثاني .
(٢) أخرجه البخاري (١١٦٢) ، والترمذي (٤٨٠) .

شِئْتَ . . دَعَوْتُ ، وَإِنْ شِئْتَ . . صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ؟ » قالَ : فَٱدعُهُ ، فأمرَهُ أن يتوضَّأَ فيُحسِنَ وضوءَهُ ، ويدعوَ بهٰذا الدعاءِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ ـ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَا مُحَمَّدُ ؛ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي فِي حَاجَتِي هَٰذِهِ لِتُقْضَىٰ لِي ، ٱللَّهُمَّ ؛ فَشَفِّعْهُ فِيَّ » (١) .

دعاءُ الكربِ

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يقولُ عندَ الكربِ : « لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْحَلِيمُ ، لَا

---

(١) أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (١٢١٩) ، والترمذي (٣٥٧٨) ، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٤٢٠) عن سيدنا عثمان بن حُنيف رضي الله عنه .

إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمُ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ رَبُّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَرَبُّ ٱلْأَرْضِ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمُ »[١] .

وكانَ إذا أكربَهُ أمرٌ . . قالَ : « يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ؛ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ »[٢] .

وكانَ إذا راعَهُ شيءٌ . . قالَ : « هُوَ ٱللهُ ، ٱللهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ »[٣] .

وقالَ لعليٍّ رضيَ اللهُ عنهُ : « إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ . . فَقُلْ : بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، وَلَا

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٤٦) ، ومسلم (٢٧٣٠) عن سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٢٤) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٣٧) عن سيدنا أنس رضي الله عنه .

(٣) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٣٥) عن سيدنا ثوبان رضي الله عنه ، وانظر « الأذكار » (ص ٢٢٢) .

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ؛ فَإِنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ يَصْرِفُ بِهَا مَا شَاءَ مِنْ أَنْوَاعِ ٱلْبَلَاءِ » [١] .

وكانَ إذا خافَ قوماً . . قالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ » [٢] .

وقالَ : « مَا أَنْعَمَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَىٰ عَبْدٍ نِعْمَةً فِي أَهْلٍ وَمَالٍ وَوَلَدٍ فَقَالَ : مَا شَاءَ ٱللهُ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ . . فَيَرَىٰ فِيهَا آفَةً دُونَ ٱلْمَوْتِ » [٣] .

---

(١) أخرجه الطبراني في « الدعاء » (١٩٦١) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٣٦) عن سيدنا علي رضي الله عنه .

(٢) أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٤٧٦٥) ، والحاكم (١٤٢/٢) ، وأبو داوود (١٥٣٢) واللفظ له عن سيدنا أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٤٢٧٣) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٥٧) عن سيدنا أنسٍ رضي الله عنه .

دعاءُ الهمِّ والدَّينِ

وشكا أبو أمامةَ الباهليُّ رضيَ اللهُ عنهُ إلىٰ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ هموماً وديوناً لزمَتْهُ، فقالَ لهُ: «قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: ٱللَّهُمَّ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْجُبْنِ وَٱلْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ ٱلدَّيْنِ وَقَهْرِ ٱلرِّجَالِ» قالَ: فقلتُ ذٰلكَ، فأذهبَ اللهُ تعالىٰ همِّي، وقضىٰ عنِّي دَيني[1].

الدعاءُ لقضاءِ الدَّينِ

وشكا مكاتَبٌ إلىٰ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنهُ: أنَّهُ عجزَ عن دَينِ كتابتِهِ، فقالَ:

---

(١) أخرجه أبو داوود (١٥٥٠) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

أَلَا أُعلِّمكَ كلماتٍ علَّمَنيهِنَّ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ؛ لو كانَ عليكَ مثلُ جبلٍ دَيناً . . أدَّاه اللهُ عنكَ ؟ قلِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ ٱكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ »[١] .

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يُعَوِّذُ الحسنَ والحسينَ رضيَ اللهُ عنهُما : « أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ »[٢] .

الدعاءُ عندَ شدَّةِ هُبوبِ الرِّيحِ

وكانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إذا

---

(١) أخرجه الحاكم (١/٥٣٨) ، والترمذي (٣٥٦٣) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٧١) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٠١٢) عن سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

عصفتِ الريحُ . . قالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ »[1] .

الدعاءُ عندَ الأمورِ العظيمةِ

وكانَ إذا اشتدَّتِ الريحُ . . يقولُ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَقَحاً لَا عَقِيماً »[2] .

وقالَ : « إِذَا وَقَعَتْ كَبِيرَةٌ[3] ، أَوْ هَاجَتْ رِيحٌ

---

(١) أخرجه مسلم (٨٩٩/١٥) ، والترمذي (٣٤٤٩) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

(٢) أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (١٠٠٨) ، والحاكم (٢٨٥/٤ ـ ٢٨٦) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٢٩٩) عن سيدنا سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ، وقوله : (**لَقحاً**) أي : حاملاً للماء كاللِّقحة من الإبل ، و(**العقيم**) : التي لا ماء فيها ؛ كالعقيم من الحيوان لا ولد فيها . انتهىٰ من « الأذكار » (ص ٣٠٥) .

(٣) **المراد** : مصيبة كبيرة من موتٍ أو حريقٍ ؛ فالتكبير يدفع حرَّ النار . ←

عَظِيمَةٌ . . فَعَلَيْكُمْ بِٱلتَّكْبِيرِ ؛ فَإِنَّهُ يُجْلِي ٱلْعَجَاجَ ٱلْأَسْوَدَ »[1] .

الدعاءُ عندَ صوتِ الرعدِ والصواعقِ

وكانَ إذا سمعَ صوتَ الرعدِ والصواعقِ . . قالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَٰلِكَ »[2] .

وكانَ إذا سمعَ الرعدَ . . تركَ الحديثَ وقالَ : « سُبْحَانَ ٱلَّذِي يُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ

← انظر « منتهى السول علىٰ وسائل الوصول » للعلامة اللحجي رحمه الله تعالىٰ (٣/٢٣٦) .

(١) أخرجه أبو يعلىٰ في « مسنده » (١٩٤٧) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٢٨٤) عن سيدنا أنسٍ رضي الله عنه .

(٢) أخرجه الحاكم (٤/٢٨٦) ، والترمذي (٣٤٥٠) ، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٦٩٨) عن سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما .

بِحَمْدِهِ وَٱلْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ »[1] .

النهيُ عن نظرِ الكوكبِ يَنْقَضُّ وما يُقالُ عندَ ذٰلك

وأمرَهُم ألَّا يُتْبِعوا أبصارَهُمُ الكوكبَ إذا انقضَّ ، وأن يقولوا عندَ ذٰلكَ : « مَا شَاءَ ٱللهُ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ »[2] .

الدعاءُ عندَ رؤيةِ المطرِ

وكانَ إذا رأى المطرَ . . قالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ صَيِّباً نَافِعاً »[3] .

---

(١) أخرجه مالك في « الموطأ » (٢/٩٩٢) ، وابن أبي شيبة في « مصنفه » (٣٩٨٢٤) عن سيدنا عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٧٧١٥) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٥٣) عن سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه .

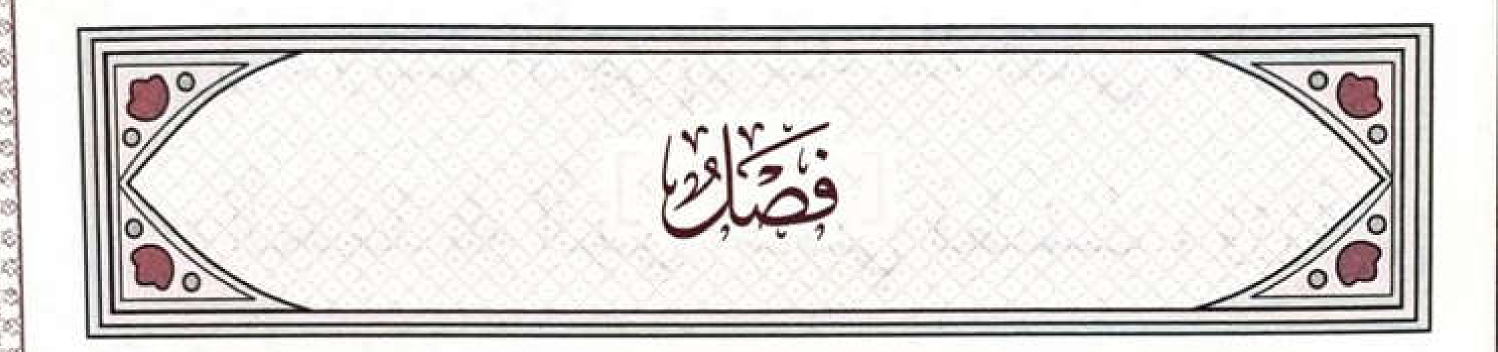
(٣) أخرجه البخاري (١٠٣٢) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٠٠٦) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

ما يُقالُ إذا خِيفَ مِنَ المطرِ

وإذا كَثُرَ وخافَ منهُ الضُّرَّ . . قالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا »[١] .

❋ ❋ ❋

(١) أخرجه البخاري (١٠١٣) ، ومسلم (٨/٨٩٧) عن سيدنا أنسٍ رضي الله عنه من حديث طويل لما طلب رجل من النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعو لهم فمُطروا أسبوعاً .



فَصْل

ما يُقالُ عندَ رؤيةِ الهلالِ

وكانَ إذا رأى الهلالَ . . قالَ : « ٱللهُ أَكْبَرُ ، ٱللَّهُمَّ ؛ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِٱلْيُمْنِ وَٱلْإِيمَانِ ، وَٱلسَّلَامَةِ وَٱلْإِسْلَامِ ، وَٱلتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ ، رَبُّنَا وَرَبُّكَ ٱللهُ » (١) .

الدعاءُ عندَ الإفطارِ

وكانَ إذا أفطرَ . . قالَ : « ذَهَبَ ٱلظَّمَأُ ، وَٱبْتَلَّتِ

---

(١) أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٨٨٨) ، والدارمي في « مسنده » (١٧٢٩) عن سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما ، وفي (أ) : (ربي وربك الله) وهي رواية الترمذي (٣٤٥١) عن طلحة رضي الله عنه .

ٱلْعُرُوقُ ، وَثَبَتَ ٱلْأَجْرُ إِنْ شَاءَ ٱللهُ تَعَالَىٰ »[1] .

« ٱلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي أَعَانَنِي فَصُمْتُ ، وَرَزَقَنِي فَأَفْطَرْتُ »[2] .

الدعاءُ عندَ الإفطارِ عندَ قومٍ

وإذا أفطرَ عندَ قومٍ .. قالَ : « أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ ٱلصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ ٱلْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ »[3] .

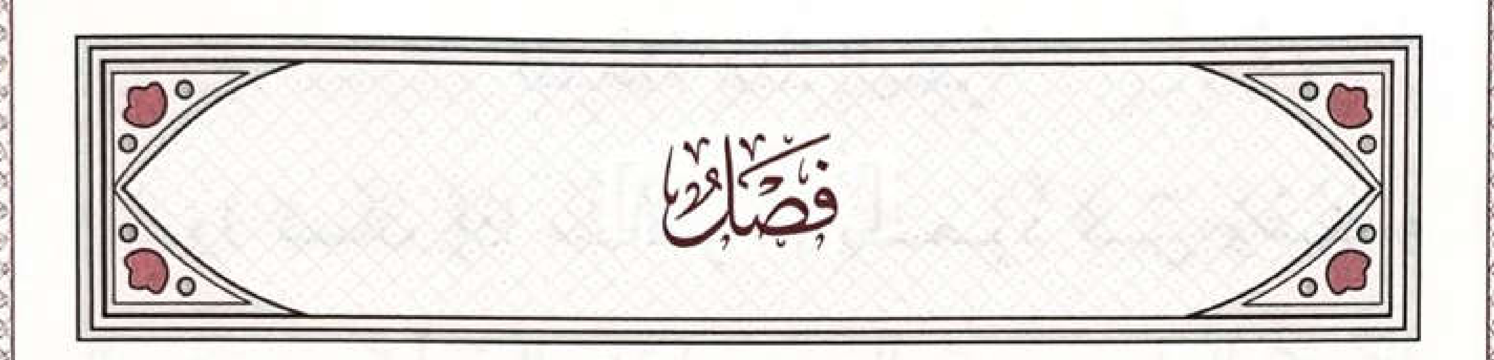
* * *

---

(١) أخرجه الحاكم (١/٤٢١) ، وأبو داوود (٢٣٤٩) عن سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما .

(٢) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٤٧٩) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٣٦١٩) عن معاذ بن زهرة رحمه الله تعالىٰ مرسلاً .

(٣) أخرجه أبو داوود (٣٨٥٠) ، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٠٥٦) عن سيدنا أنسٍ رضي الله عنه .



الدعاءُ عندَ توديعِ المسافرِ

وكانَ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يُودِّعُ المسافرينَ فيقولُ : « أَسْتَوْدِعُ ٱللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ »[١] .

و(كانَ هوَ وجيوشُهُ إذا عَلَوُا ٱلثَّنايا . . كبَّروا ، وإذا هبطوا . . سبَّحوا)[٢] .

---

(١) أخرجه الحاكم (٢/٩٧ ـ ٩٨) ، وأبو داوود (٢٥٩٤) ، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٢٦٨) عن سيدنا عبد الله بن يزيد الخطمي الصحابي رضي الله عنه .

(٢) أخرجه أبو داوود آخر الحديث (٢٥٩٢) عن سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما .

الدعاءُ عندَ السفرِ

و(كـانَ إذا سـافـرَ . . يـتـعـوَّذُ مِـنْ وَعْـثـاءِ السـفـرِ ، وكـآبـةِ الـمنقلبِ ، والـحَورِ بعدَ الـكَورِ ، ودعـوةِ الـمظلومِ ، وسـوءِ الـمنظرِ في الأهـلِ والـمالِ)[1] .

الدعاءُ عندَ ركوبِ البحرِ

وقـالَ : « أَمَـانٌ لِأُمَّتِي إِذَا رَكِبُوا ٱلْبَحْرَ[2] . .

---

(١) أخرجه مسلم (١٣٤٣) ، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٨٨٢) عن سيدنا عبد الله بن سَرْجِسَ رضي الله عنه ، وقوله : (**الحور بعد الكور**) هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر ، أو من الطاعة إلى المعصية ، انظر « الأذكار » (ص ٣٦٧) فقد ذكر أنه يُروَىٰ : (بعد الكون) بالنون .

(٢) قوله : (ركبوا البحر) كذا في النسخ الثلاث ، وهي في « الدعاء » للطبراني : (ركبوا الفلك) وفي « عمل اليوم والليلة » لابن السني : (في السفينة) ونص علىٰ حذفها في « الأذكار » (ص ٣٦٧) فليتنبه .

أَنْ يَقُولُوا : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِيٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١) ، ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ . . . ﴾ » الآيةَ (٢) .

الدعاءُ عندَ انفلاتِ الدَّابةِ

وقالَ : « إِذَا ٱنْفَلَتَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضِ فَلَاةٍ . . فَلْيُنَادِ : يَا عِبَادَ ٱللهِ ٱحْبِسُوا ، يَا عِبَادَ ٱللهِ ٱحْبِسُوا ؛ فَإِنَّ لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ٱلْأَرْضِ حَاضِراً سَيَحْبِسُهُ » (٣) .

---

(١) سورة هود : (٤١) .

(٢) سورة الأنعام : (٩١) والآية بتمامها ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾ ، والحديث أخرجه الطبراني في « الدعاء » (٨٠٣) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٠٠) عن سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما .

(٣) أخرجه أبو يعلىٰ في « مسنده » (٥٢٦٩) ، والطبراني في « المعجم ←

الدعاءُ عندَ رؤيةِ بلدٍ يريدُ دخولَها

وكانَ إذا أشرفَ علىٰ أرضٍ يريدُ دخولَها . .

قالَ : « ٱللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَـٰذِهِ وَخَيْرِ مَا جَمَعْتَ فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَمَعْتَ فِيهَا .

ٱللَّهُمَّ ؛ ٱرْزُقْنَا جَنَاهَا ، وَأَعِذْنَا مِنْ وَبَاهَا ، وَحَبِّبْنَا إِلَىٰ أَهْلِهَا ، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا »[1] .

الكبير » (١٠/٢١٧) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٠٨) عن سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه ، وانظر « الأذكار » (ص ٣٧٠) فقد ذكر بعد الحديث قصةً تشهد لذٰلك .

(١) أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٢٧) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، وانظر « الأذكار » (ص ٣٧١) .

الدعاءُ عندَ تغوُّلِ الغِيلانِ

وقالَ : « إِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ ٱلْغِيلَانُ (١) . . فَنَادُوا بِٱلْأَذَانِ » (٢) .

الدعاءُ عندَ نزولِ منزلٍ في السفرِ

وقالَ : « مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَقَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . . لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَٰلِكَ » (٣) .

---

(١) قوله : (**الغيلان**) جنس من الجن والشياطين ؛ وهم سحرتهم ، ومعنىٰ (**تغولت**) : تلونت في صور ، **والمراد** : ادفعوا شرها بالأذان . انظر « الأذكار » (ص ٣٧٢) .

(٢) أخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٧٢٥) ، وأحمد (٣٨٢/٣) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٢٣) عن سيدنا جابر رضي الله عنه ، وفي (ج) : (فبادروا بالأذان) وهي رواية الإمام أحمد .

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٠٨) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٢٥٦٦) ، والترمذي (٣٤٣٧) عن سيدتنا خولة بنت حكيم رضي الله عنها .

الدعاءُ عندَ الرجوعِ من السفرِ [1]

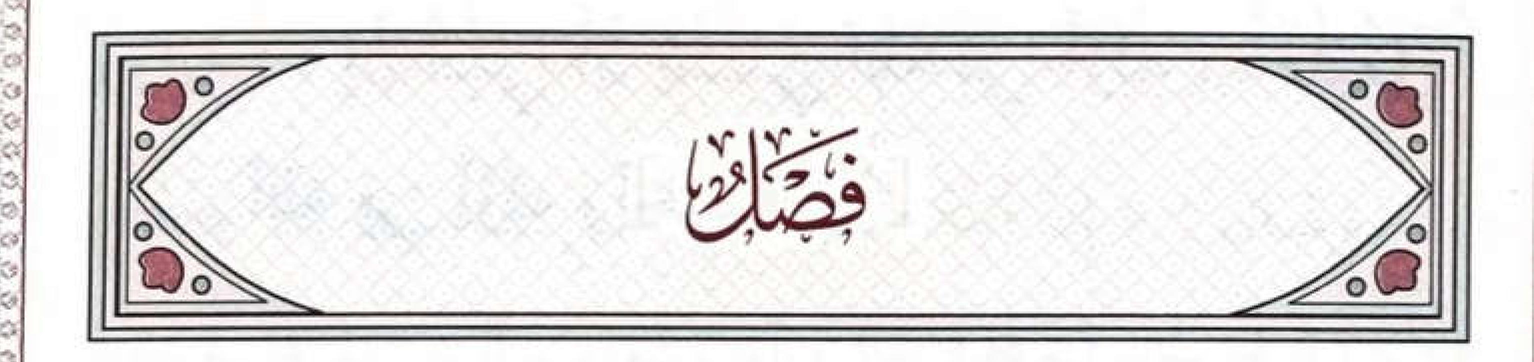
وكانَ إذا رجعَ مِنْ سفرٍ . . قالَ : « آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُون ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » [2] .

❋ ❋ ❋

---

(١) زاد في (ب) : (صلاةُ الزواجِ : ليكتُمْ خِطْبَتَهُ ، ثمَّ ليتوضَّأْ ، فيحسنْ وضوءَهُ ، ثم لْيُصَلِّ ما كتبَ اللهُ له ، ثمَّ ليحمَدِ اللهَ ويُمجِّدْهُ ، ثمَّ ليقلِ : اللَّهمَّ ؛ إنَّكَ تقدِرُ ولا أقدِرُ ، وتعلَمُ ولا أعلمُ وأنتَ علَّامُ الغيوبِ ؛ فإن رأيتَ أنَّ في فلانةٍ ـ ويسمِّيها باسمِها ـ خيراً لي في ديني ودُنيايَ وآخرتي . . فاقدُرْها لي ، وإن كانَ غيرُها خيراً منها لي في ديني ودنيايَ وآخرتي . . فاقدُرْها لي) وهـٰذه الزيادة مقحمة بين أدعية السفر ، ولهـٰذا لم نجعلها في متن الكتاب ، وأثبتناها هنا للأمانة العلمية .

(٢) أخرجه البخاري (٦١٨٥) ، ومسلم (١٣٤٥) عن سيدنا أنس رضي الله عنه .



[في أذكارِ الطعامِ]

وكانَ يقولُ في الطَّعامِ إذا قُرِّبَ إليهِ : « ٱللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا ، وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ، بِٱسْمِ ٱللَّهِ »(١) .

ما يقولُ مَنْ نسيَ أن يُسمِّيَ على الطعامِ

وقالَ : « مَنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ عَلَىٰ طَعَامِهِ . . فَلْيَقْرَأْ : (قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) إِذَا فَرَغَ »(٢) ، وفي

---

(١) أخرجه الطبراني في « الدعاء » (٨٨٨) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٤٥٧) عن سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .

(٢) أخرجه الطبراني في « الدعاء » (٨٩٠) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٤٦٠) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (١١٤/١٠) عن سيدنا جابرِ رضي الله عنه .

روايةٍ : « إِنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ ٱللَّهَ فِي أَوَّلِهِ . . فَلْيَقُلْ : بِٱسْمِ ٱللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ »[1] .

مؤاكلةُ المجذومِ توكُّلاً

وأخذَ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ بيدِ مجذومٍ فوضَعَها معَهُ في القَصْعةِ ، وقالَ : « كُلْ ؛ ثِقَةً بِٱللَّهِ ، وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ »[2] .

ما يُقالُ عندَ أكلِ الطعامِ

وقالَ : « مَنْ أَكَلَ طَعَاماً فَقَالَ : ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَطْعَمَنِي هَـٰذَا ٱلطَّعَامَ ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا

---

(١) أخرجه الحاكم (٤/١٠٨) ، والترمذي (١٨٥٨) ، وأحمد (٦/٢٠٨) عن سيدتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، ويستحب أن يجهر بالتسمية ؛ ليكون فيه تنبيه لغيره على التسمية ، وليقتدىٰ به في ذٰلك . قاله النووي في « الأذكار » (ص ٣٨٠) .

(٢) أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٦١٢٠) ، وأبو داوود (٣٩٢١) ، والترمذي (١٨١٧) عن سيدنا جابر رضي الله عنه .

قُوَّةٍ . . غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ »[١] .

وقالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ لَيَرْضَىٰ عَنِ ٱلْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ ٱلْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَشْرَبَ ٱلشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا »[٢] .

ما يُقالُ لمَنْ أطعمَهُ وسقاهُ

ويقولُ لمَنْ أطعمَهُ وسقاهُ : (ٱللَّهُمَّ ؛ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي ، وَٱسْقِ مَنْ سَقَانِي)[٣] .

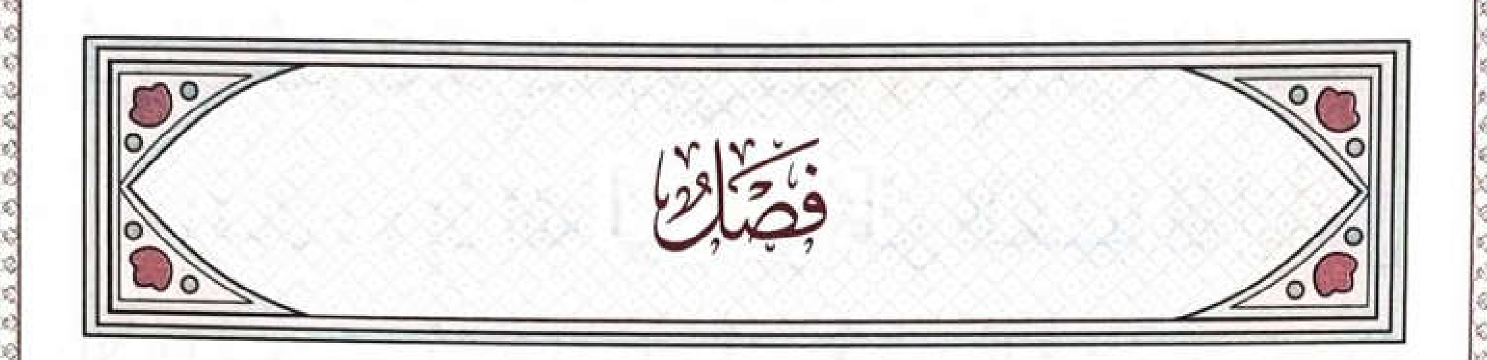
❋ ❋ ❋

---

(١) أخرجه الحاكم (١/٥٠٧) ، وأبو داوود (٤٠١٩) ، والترمذي (٣٤٥٨) عن سيدنا معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه .

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٣٤) ، وابن أبي شيبة في « مصنفه » (٢٤٩٨٧) عن سيدنا أنس رضي الله عنه .

(٣) لأن النبي صلى الله عليه وسلم قاله في حديث المقداد رضي الله عنه ، أخرجه مسلم (٢٠٥٥) ، وقوله : (**واسق**) بهمزة وصل ويجوز قطعها ، لكن الأول أنسب . قاله ابن علان في « الفتوحات الربانية » (٥/٢٥٤) .



ما يُقالُ عندَ عيادةِ المريضِ

وقالَ : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، فَقَالَ عِنْدَهُ (سَبْعَ مَرَّاتٍ) : أَسْأَلُ ٱللهَ ٱلْعَظِيمَ ، رَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمَ ؛ أَنْ يَشْفِيَكَ . . إِلَّا عَافَاهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ مِنْ ذَٰلِكَ ٱلْمَرَضِ »[١] .

ما يقولُ مَنْ حسَّ في جسدِهِ ألماً

وقالَ لعثمانَ بنِ أبي العاصِ رضيَ اللهُ عنهُ : « ضَعْ يَدَكَ عَلَى ٱلَّذِي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ ، وَقُلْ :

---

(١) أخرجه الحاكم (١/٣٤١) ، وأبو داوود (٣٠٩٩) ، والترمذي (٢٠٨٣) عن سيدنا ابن عباسٍ رضي الله عنهما .

بِٱسْمِ ٱللهِ (ثَلَاثاً) ، وَقُلْ (سَبْعَ مَرَّاتٍ) : أَعُوذُ بِعِزَّةِ ٱللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ »[1] .

ورويِنا في كتابِ التِّرمذيِّ وابنِ ماجهْ عنْ أبي سعيدٍ الخُدْريِّ وأبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُما : أنَّهما شَهِدا علىٰ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أنَّه قالَ : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَٱللهُ أَكْبَرُ . . صَدَّقَهُ رَبُّهُ ، فَقَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ . . قَالَ : يَقُولُ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي ، [وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . . قَالَ ٱللهُ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي][2] ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ

---

(١) أخرجه مسلم (٢٢٠٢) ، وابن حبان في « صحيحه » (٢٩٦٤) ، وانظر « الأذكار » (ص ٢٣٨ ـ ٢٣٩) .

(٢) ما بين معقوفين زيادة من مصادر التخريج ، وقد ذكرها في (ج) ←

وَلَهُ ٱلْحَمْدُ . . قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا لِيَ ٱلْمُلْكُ وَلِيَ ٱلْحَمْدُ ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ . . قَالَ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي » ، وكانَ يقولُ : « مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ . . لَمْ تَطْعَمْهُ ٱلنَّارُ »[1] .

تلقينُ الموتىٰ

ورَوَينا في « صحيحِ مسلمٍ » وغيرِهِ عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ »[2] .

بدلاً عن التي قبلها : (قال : لا إلـٰه إلا الله وحده . . قال . . .) .

(١) سنن الترمذي (٨٥١) ، سنن ابن ماجه (٣٩٤٨) .

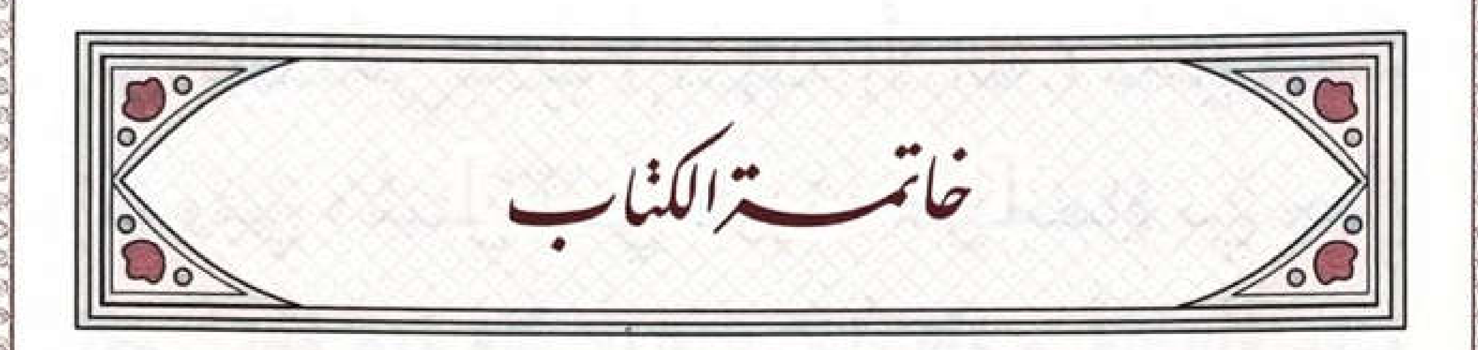
(٢) صحيح مسلم (٩١٦) ، وأخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٣٠٠٣) ، وأبو داوود (٣١٠٨) .

مَنْ كانَ آخرُ كلامِهِ (لا إلـٰهَ إلَّا اللهُ) دخلَ الجنةَ

وفي « سُننِ أبي داوودَ » عن معاذِ بنِ جبلٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : « مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ : لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللهُ . . دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ » قالَ الحاكمُ في « استدراكِهِ على الصَّحيحينِ » : (هـٰذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ) . انتهىٰ [١] .

❋ ❋ ❋

(١) المستدرك على الصحيحين (١/٣٥١) ، وسنن أبي داوود (٣١٠٧) .



خاتمة الكتاب

قالَ المؤلفُ : وهٰذا آخِرُ ما يسَّرَ اللهُ تعالىٰ جمعَهُ ممَّا يصلحُ للمقتصدِ القانتِ المتعبِّدِ ، فلْتَطمَئِنَّ نفسُكَ أيُّها الناظرُ فيما حواهُ مِنَ الوعودِ علىٰ لسانِ الصَّادقِ المصدوقِ ؛ فإنِّي لم أُخَرِّجْ فيه حديثاً ضعيفاً ، ولا مَعْلولاً .

وأسألُ اللهَ تعالىٰ أن يجعلَ جائزتَهُ القَبولَ والغُفرانَ ، والعافيةَ والعفوَ والرضوانَ ؛ إنَّهُ كريمٌ رحيمٌ منَّانٌ .

وصلَّى اللهُ علىٰ رسولِهِ سيِّدِنا محمَّدٍ وآلِهِ وصحبِهِ وسلَّمَ (١)

---

(١) في هامش (أ) : (بلغ ، تمَّ) .



خاتمة النسخة (أ)

نجزَ بمنِّ اللهِ وفضلِهِ ضحوةَ يومِ الأحدِ ، التاسعُ والعشرونَ مِن شهرِ الحِجَّةِ الحرامِ ، سنةَ عشرينَ ومئةٍ وألفٍ (١١٢٠) ، بخطِّ ناسخِهِ لنفسِهِ ، الفقيرِ إلى اللهِ سبحانَهُ : **أمحمد بن هادي بنِ محمدٍ الرضا الخالديُّ** ، وفَّقه اللهُ [١] .

وذلكَ في محروسِ المواهبِ [٢] ، محطِّ زُحل

---

(١) وهو القاضي العلامة أمحمد بن الهادي بن أحمد الخالدي الآنسي اليمني ، وكان من العلماء المبرزين والأتقياء الأبرار ، قرأ في الأصول والفروع ، وكان من حكام المهدي محمد بن أحمد صاحب (المواهب) ، توفي بمدينة جَبَلة سنة (١١٤٤ هـ) .

(٢) **المواهب** : قرية من قرىٰ عزلة منقذة بمحافظة ذمار باليمن .

[. . .][1] المهدي لدين الله ربِّ العالمينَ .

قالَ في الأُمِّ المنسوخِ منها : نجز في سادسٍ وعشرينَ مِنْ شهرِ رمضانَ ، سنةَ خمسٍ وثمانينَ وثماني مئةٍ (٨٨٥) .

خاتمة النسخة (ب)

وصلَّى اللهُ علىٰ سيِّدِنا محمدٍ وآلِهِ وصحبِهِ وسلَّمَ تسليماً ، وارزُقْنا عِلماً تنفعُنا به ، وزِدْنا علماً ، والحمدُ للهِ علىٰ كلِّ حالٍ ، وأعوذُ باللهِ مِنْ حالِ أهلِ النارِ ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ العليِّ العظيمِ .

كانَ الفراغُ مِنْ رَقْمِهِ صُبحَ يومِ الجمعةِ ، (١٢) شهرَ محرَّمٍ الحرامِ ، سنةَ (١٢٠٤) .

---

(١) غير واضحة .

خاتمة النسخة (ج)

قالَ في الأمِّ : تمَّ كتابُ « **العُدَدِ فيما لا يَستغني عنهُ أحدٌ** » للشيخِ العلامةِ ، المحدِّثِ الورعِ الزَّهَدِ : **يحيى بنِ أبي بكرٍ العامريِّ** رحمَهُ اللهُ تعالىٰ ، في شهرِ المحرَّمِ ، سنةَ ألفٍ ومئةٍ واثنينِ وثلاثينَ .

وكانَ الفراغُ من رَقْمِها في هٰذه الوُريقاتِ نهارَ الخميسِ ، وقتَ صلاةِ الضُّحىٰ ، في شهرِ شعبانَ الكريمِ ، سنةَ ألفٍ ومئتينِ وسبعةٍ وستينَ مِنَ الهجرةِ النبويةِ ، علىٰ صاحبِها أفضلُ الصلاةِ والتسليمِ ؛ آمينَ ، آمينَ ، آمينَ .

بلغَتْ مقابلةُ هٰذهِ النسخةِ على الأُمِّ المنقولِ منها بحمدِ اللهِ تعالىٰ وعونِهِ وحُسنِ توفيقِهِ ، وكانَ ما ذُكِرَ في شهرِ رمضانَ الكريمِ ، سادسَ ليلةٍ منه ، الواقعُ في سنةِ ألفٍ ومئتينِ وسبعةٍ وستينَ مِنَ الهجرةِ النبويةِ ،

علىٰ صاحبِها أفضلُ الصلاةِ وأزكى التحيةِ ، آمينَ ، آمينَ .

الحمدُ للهِ ، وصلاتُهُ وسلامُهُ علىٰ سيِّدِنا محمدٍ وعلىٰ آلِهِ وصحبِهِ وسلَّمَ .

وبعدُ : فإنَّ [هاتينِ] النُّسختينِ برسمِ الأخِ في اللهِ تعالىٰ عزِّ الإسلامِ والدِّينِ ، الطالبِ للتوفيقِ والفتحِ مِنْ ربِّ العالمينَ ، الواثقِ بهِ في المساءِ والصباحِ ، السيدِ : **محمدِ بنِ عبدِ اللهِ البطاحِ** ، رزَقَنا اللهُ وإيَّاهُ العِلمَ والعملَ بهِ ، وفتحَ علينا فتوحَ العارفينَ بهِ ، وتوفَّنا مسلمينَ ، وألحقَنا بالصالحينَ ؛ آمينَ ، آمينَ ، آمينَ .

وصلّى الله على سيّدنا محمّدٍ خيرِ خلقه أجمعين، آمين



أهمّ مصادر ومراجع التّحقيق (١)

- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها) ، **لابن حبان** ، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط (ت ١٤٣٨ هـ) ، ط ٣ ، (١٤١٨ هـ ، ١٩٩٧ م) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .
- الأذكار من كلام سيد الأبرار (حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار المستحبة في الليل والنهار) ، **للنووي** ، عني به اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي ، ط ٧ ، (١٤٣٧ هـ ، ٢٠١٦ م) ، دار المنهاج ، السعودية .
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، **للشوكاني** ، تحقيق الدكتور حسين بن عبد الله العمري ، ط ١ ، (١٤١٩ هـ ، ١٩٩٨ م) ، دار الفكر ، سورية .
- بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل ، **للعامري** ، عني به أبو حمزة أنور بن أبي بكر الشيخي الداغستاني ، ط ١ ، (١٤٣٠ هـ ، ٢٠٠٩ م) ، دار المنهاج ، السعودية .

---

(١) **اعتمدنا في فهرسة المصادر على التالي** : اسم الكتاب ، واسم المؤلف وسنة وفاته ، واسم المحقق ، ورقم الطبعة ، وتاريخ طبعه ، والدار الناشرة ومقرها .

- تاريخ ثغر عدن ، **للطيب بامخرمة** ، تحقيق أوسكار لوفكرين ، ط ٢ ، (١٤١١ هـ ، ١٩٩١ م) ، مكتبة مدبولي ، مصر .
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها ، **لابن عساكر** ، تحقيق محب الدين عمر بن غرامة العمروي ، ط ١ ، (١٤١٥ هـ ، ١٩٩٥ م) ، دار الفكر ، لبنان .
- التبيان في آداب حملة القرآن ، **للنووي** ، تحقيق محمد شادي مصطفىٰ عربش ، ط ١ ، (١٤٢٦ هـ ، ٢٠٠٥ م) ، دار المنهاج ، السعودية .
- الترغيب والترهيب ، **للأصبهاني** ، خرج أحاديثه محمد السعيد زغلول ، ط ١ ، (دون تاريخ) ، مكتبة النهضة الحديثة ، السعودية .
- الجامع لشعب الإيمان ، **للبيهقي** ، تحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، ط ٢ ، (١٤٢٤ هـ ، ٢٠٠٤ م) ، مكتبة الرشد ، السعودية .
- الجزء اللطيف في التحكيم الشريف ، **للعدني** ، عني به الشيخ أحمد محمد بركات (ت ١٤٣٨ هـ) ، ط ١ ، (١٤٣٢ هـ ، ٢٠١١ م) ، دار الحاوي ودار السنابل ، لبنان ـ سورية .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، **لأبي نعيم الأصبهاني** ، ط ٥ ، (١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م) ، طبعة مصورة عن نشرة مطبعة السعادة والخانجي سنة (١٣٥٧ هـ) لدىٰ دار الريان للتراث ودار الكتاب العربي ، مصر . لبنان .

- الدعاء ، **للطبراني** ، تحقيق الدكتور محمد سعيد بن محمد حسن البخاري ، ط ١ ، (١٤٢٩ هـ ، ٢٠٠٨ م) ، مكتبة الرشد ، السعودية .
- الدعوات الكبير ، **للبيهقي** ، تحقيق بدر بن عبد الله البدر ، ط ١ ، (١٤٢٩ هـ ، ٢٠٠٩ م) ، دار غراس ، الكويت .
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، **للبيهقي** ، تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي ، ط ١ ، (١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م) ، دار الريان ، مصر .
- سنن ابن ماجه ، **لابن ماجه** ، تحقيق جمعية المكنز الإسلامي بإشراف الدكتور العلامة أحمد معبد عبد الكريم ، ط ١ ، (١٤٣٧ هـ ، ٢٠١٦ م) ، طبعة خاصة عن نشرة جمعية المكنز الإسلامي لدىٰ دار المنهاج ، السعودية .
- سنن أبي داوود ، **لأبي داوود** ، تحقيق العلامة الشيخ محمد عوامة ، ط ٣ ، (١٤٣١ هـ ، ٢٠١٠ م) ، دار المنهاج ، السعودية .
- سنن الترمذي (الجامع الصحيح) ، **للترمذي** ، تحقيق العلامة أحمد محمد شاكر (ت ١٣٧٧ هـ) والعلامة محمد فؤاد عبد الباقي (ت ١٣٨٨ هـ) والشيخ إبراهيم عطوة عوض (ت ١٤١٧ هـ) ، ط ٢ ، (١٣٩٧ هـ ، ١٩٧٧ م) ، طبعة مصورة لدىٰ دار إحياء التراث العربي ، لبنان .
- السنن الكبرىٰ ، **للنسائي** ، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي ، ط ١ ، (١٤٢١ هـ ، ٢٠٠١ م) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .
- السنن الكبير ، **للبيهقي** ، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن

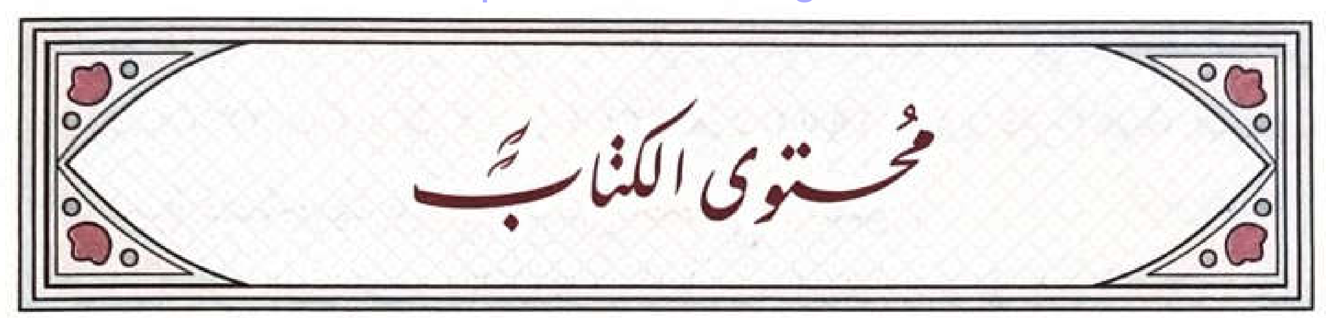
التركي ، ط ١ ، (١٤٣٢ هـ ، ٢٠١١ م) ، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية ، مصر .
- سنن النسائي (المجتبىٰ) ، **للنسائي** ، ط ١ ، (١٣١٢ هـ ، ١٨٩٤ م) ، نسخة مصورة عن نشرة المطبعة الميمنية لدىٰ دار الكتاب العربي ، لبنان .
- صحيح ابن خزيمة (مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ) ، **لابن خزيمة** ، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ، ط ٣ ، (١٤٢٤ هـ ، ٢٠٠٣ م) ، المكتب الإسلامي ، لبنان .
- صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه) « الطبعة السلطانية اليونينية » ، **للبخاري** ، عني به الدكتور محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط ٣ ، (١٤٣٦ هـ ، ٢٠١٥ م) ، دار طوق النجاة ودار المنهاج ، لبنان . السعودية .
- صحيح مسلم (الجامع الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ) ، **لمسلم** ، عني به الدكتور محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط ١ ، (١٤٣٣ هـ ، ٢٠١٣ م) ، دار المنهاج ودار طوق النجاة ، السعودية . لبنان .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، **للسخاوي** ، عني به محمد جمال القاسمي ، ط ١ ، (١٤١٢ هـ ، ١٩٩٢ م) ، طبعة مصورة عن نشرة القاسمي لدىٰ دار الجيل ، لبنان .
- عمل اليوم والليلة ، **لابن السني** ، تحقيق الشيخ بشير محمد عيون

(ت ١٤٣١ هـ) ، ط ٣ ، (١٤١٤ هـ ، ١٩٩٤ م) ، مكتبة دار البيان ، سورية .
- عمل اليوم والليلة ، **للنسائي** ، ط ١ ، (١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م) ، مؤسسة الكتب الثقافية ، لبنان .
- الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية ، **لابن علان** ، ط ١ ، (١٣٥٨ هـ ، ١٩٣٨ م) ، طبعة مصورة لدىٰ دار إحياء التراث العربي ، لبنان .
- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، **للطيب بامخرمة** ، عني به بوجمعة مكري وخالد زواري ، ط ١ ، (١٤٢٨ هـ ، ٢٠٠٨ م) ، دار المنهاج ، السعودية .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، **لحاجي خليفة** ، ط ١ ، (١٤٠٢ هـ ، ١٩٩٢ م) ، طبعة مصورة لدىٰ دار الكتب العلمية ، لبنان .
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، **للمتقي الهندي** ، عني به الشيخ بكري حياني الحلبي والشيخ صفوت السقا الحلبي ، ط ١ ، (١٤١٣ هـ ، ١٩٩٣ م) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .
- المستدرك على الصحيحين ، **للحاكم** ، وبهامشه تعليقات الأئمة : البيهقي والذهبي وابن الملقن وابن حجر العسقلاني ، ط ١ ، (١٤٣٥ هـ ، ٢٠١٤ م) ، دار الميمان ، السعودية .
- مسند الإمام أحمد ابن حنبل ، **لابن حنبل** ، تحقيق جمعية المكنز الإسلامي بإشراف الدكتور أحمد معبد عبد الكريم ، ط ١ ، (١٤٣٢ هـ ، ٢٠١١ م) ، دار المنهاج ، السعودية .

- مسند الدارمي (سنن الدارمي) ، **للدارمي** ، تحقيق الشيخ حسين سليم أسد الداراني ، ط ١ ، (١٤٢١ هـ ، ٢٠٠٠ م) ، دار المغني ، السعودية .
- المسند ، **لأبي يعلى الموصلي** ، تحقيق الشيخ حسين سليم أسد الداراني ، ط ٢ ، (١٤١٠ هـ ، ١٩٨٩ م) ، دار المأمون للتراث ، سورية .
- المشرع الروي في مناقب السادة الكرام آل أبي علوي ، **للشلي** ، ط ١ ، (١٣١٩ هـ ، ١٩٠١ م) ، المطبعة العامرة الشرفية ، مصر .
- مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ، **للحبشي** ، ط ١ ، (١٤٢٥ هـ ، ٢٠٠٤ م) ، المجمع الثقافي ، لإمارات .
- المصنف ، **لابن أبي شيبة** ، تحقيق العلامة الشيخ محمد عوامة ، ط ٢ ، (١٤٣٢ هـ ، ٢٠١١ م) ، دار المنهاج ، السعودية .
- المعجم الأوسط ، **للطبراني** ، تحقيق الدكتور محمود الطحان ، ط ١ ، (١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥ م) ، مكتبة المعارف ، السعودية .
- المعجم الكبير ، **للطبراني** ، تحقيق العلامة حمدي عبد المجيد السلفي (ت ١٤٣٣ هـ) ، ط ٢ ، (١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٣ م) ، دار إحياء التراث العربي ، لبنان .
- معجم المؤلفين ، **لكحالة** ، ط ١ ، (١٤١٤ هـ ، ١٩٩٣ م) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .
- منتهى السول على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول ﷺ ، **للحجي** ، عني بضبطه عبد الجليل العطا البكري ، ط ٤ ، (١٤٢٩ هـ ، ٢٠٠٨ م) ، دار المنهاج ، السعودية .

- الموطأ ، لمالك بن أنس ، تحقيق العلامة محمد فؤاد عبد الباقي (ت ١٣٨٨ هـ) ، ط ١ ، (١٣٧١ هـ ، ١٩٥١ م) ، دار إحياء الكتب العربية لصاحبها عيسى البابي الحلبي ، مصر .
- النسبة إلى المواضع والبلدان ، للطيب بامخرمة ، ط ١ ، (١٤٢٥ هـ ، ٢٠٠٤ م) ، مركز الوثائق والبحوث ، الإمارات .
- النور السافر عن أخبار القرن العاشر ، للعيدروس ، تحقيق الدكتور أحمد حالو ومحمود الأرنؤوط وأكرم البوشي ، ط ١ ، (١٤٢٠ هـ ، ٢٠٠١ م) ، دار صادر ، لبنان .
- هجر العلم ومعاقله في اليمن ، للأكوع ، ط ١ ، (١٤١٦ هـ ، ١٩٩٥ م) ، دار الفكر ، سورية .
- وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام ، للسخاوي ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف وآخرون ، ط ١ ، (١٤١٦ هـ ، ١٩٩٥ م) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .
- الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، للواحدي ، تحقيق الدكتور أحمد صيرة والدكتور أحمد الجمل ، ط ١ ، (١٤١٥ هـ ، ١٩٩٤ م) ، دار الكتب العلمية ، لبنان .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ، تحقيق العلامة الدكتور إحسان عباس (ت ١٤٢٤ هـ) ، ط ١ ، (١٣٨٨ هـ ، ١٩٦٨ م) ، دار صادر ، لبنان .

* * *


مُحتوى الكتاب

❀ ❀ ❀